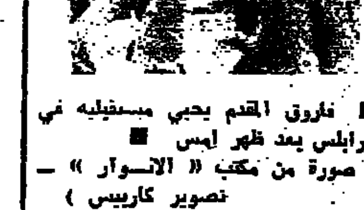
١٢ صفحة
الأنوار
٢٥ قرشا

AL - ANWAR - Beyrouth 22 Decembre 1973 15e Année 4715
بيروت السبت ٢٢ كانون ١٩٧٣ - السنة ١٥ - العدد ٤٧١٥

الافراج عن المقدم يعيد الهدوء

فشل التجربة الاولى في جنيف

فهمي : ايّ سلام تعنيه اسرائيل؟



■ فاروق المقدم يحيي مستقبليه في طرابلس بعد ظهر امس ■
(صورة من مكتب « الانوار » — تصوير كاريس)

قررت الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية في الشمال امس ، تعليق الاضراب في طرابلس اعتبارا من اليوم السبت . وسيذاع اليوم بيان بهذا المعنى يشير الى ان القرار اتخذ باجماع كل الفئات بعد الافراج عن السيدفاروق المقدم .

وكانت قد جرت تظاهرات امس ، في بيروت وصيدا وصور، احرق المتظاهرون خلالها دواليب الكاوتشوك وسدوا بها بعض الطرقات . وفي بيروت حطم بعض المتظاهرين شارات السير في كسورنيش المزرعة ، واطلقت خلال هذه التظاهرات هتافات تندد بالاحتكار والاستغلال وتطالب بمكافحة الغلاء وتستنكر حوادث طرابلس .

وقال نائب طرابلس الدكتور عبد المجيد الرافعي امس ، ان الخطوة التالية ستكون العمل من اجل الافراج عن بقية المعتقلين . واضاف ان هناك وعدا بإطلاق سراحهم اليوم .

استقبال المقدم بتظاهرة

وكان السيد فاروق المقدم قد وصل بعد ظهر امس الى طرابلس بعدالافراج عنه ، واستقبل بتظاهرة كبيرة واطلق الرصاص بغزارة عند وصوله الى منزله .

ومساء امس سمع دوي انفجار في طرابلس ، كما اطلق الرصاص في اماكن متفرقة . ومع ذلك فقد توقعت مصادر الاحزاب التقدمية في الشمال ان تستانف طرابلس حياتها الطبيعية في جو هادىء اليوم .

■ وزير الخارجية المصرية السيداسماعيل فهمي في الجلسة الافتتاحية لمؤتمر جنيف امس ■
(صورة بالراديو « للانوار » — تصوير جاك رزق)

جنيف — من عزت صافي :

فشلت تجربة السلام في الجولة الاولى التي بدأت امس بجنيف .

فخلال جلستين دامتا ثلاث ساعات ونصف الساعة القيت خطابات دبلوماسية هادئة صيغت باسلوب شعري ، ولكن النتيجة كانت الشعور بالتشاؤم وعدم امكانية الوصول الى حل سلمي .

وساد هذا الشعور عندما القى ايبان خطابه في الجلسة المسائية وحدد موقف اسرائيل الذي يلخص بما معناه، ان لا سلام دون الاعتراف بحدود آمنة لاسرائيل وفتح هذه الحدود مع الدول العربية بالاضافة الى معارضة قيام الدولة الفلسطينية .

وتجاهل ابا ايبان قرار مجلس الامن وموضوع الانسحاب الى حدود ٢٢ تشرين الاول ١٩٧٣ او حدود ١٩٦٧ ، ومع ذلك حاول ان يتظاهر بالاتجاه نحو السلام فختم خطابه بآية قرآنية تقول « اذا جنحوا للسلم فاجنح له وتوكل على الله » .

— البقية على ص ٨ عمود ١ و ٢ —

جنيف — من بعثة « الانوار » :

افتتح « مؤتمر السلام » في جنيف امس ، بحضور وفود مصر والاردن والاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة واسرائيل ، وفالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة . اعلن السيد اسماعيل فهمي وزير الخارجية المصرية في الجلسة الثانية للمؤتمر ، ردا على خطاب ابا ايبان وزير الخارجية الاسرائيلية : ان اسرائيل تشوه الحقائق .. وبينما يدعي ايبان الحديث عن السلام لم يذكر مرة واحدة كلمة الانسحاب من الاراضي العربية المحتلة .

وقد تحدث في الجلسة الافتتاحية التي عقدت في « قصر الامم » ، كل من: السيد اسماعيل فهمي ، والسيد زيد الرفاعي رئيس حكومة الاردن ، وغروميكو وزير الخارجية السوفياتية، وكيسنجر وزير الخارجية الامركية ، وفالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة ثم عقد المؤتمر جلسة ثانية بعد الظهر تحدث فيها ايبان ، ورد عليه وزير الخارجية المصرية . (تفاصيل الجلسة الاولى على الصفحة ٧) .

وجلست الوفود التي تألف كل منها من ١٠ او ١١ عضوا الى سبع طاولات وضعت في قاعة الاجتماعات السباعية . وغطيت نوافذ القاعة بستائر ذهبية اللون واضيئت القاعة باربع ثريات وباضواء مصوري التلفزيون .

مشكلة قبل الافتتاح

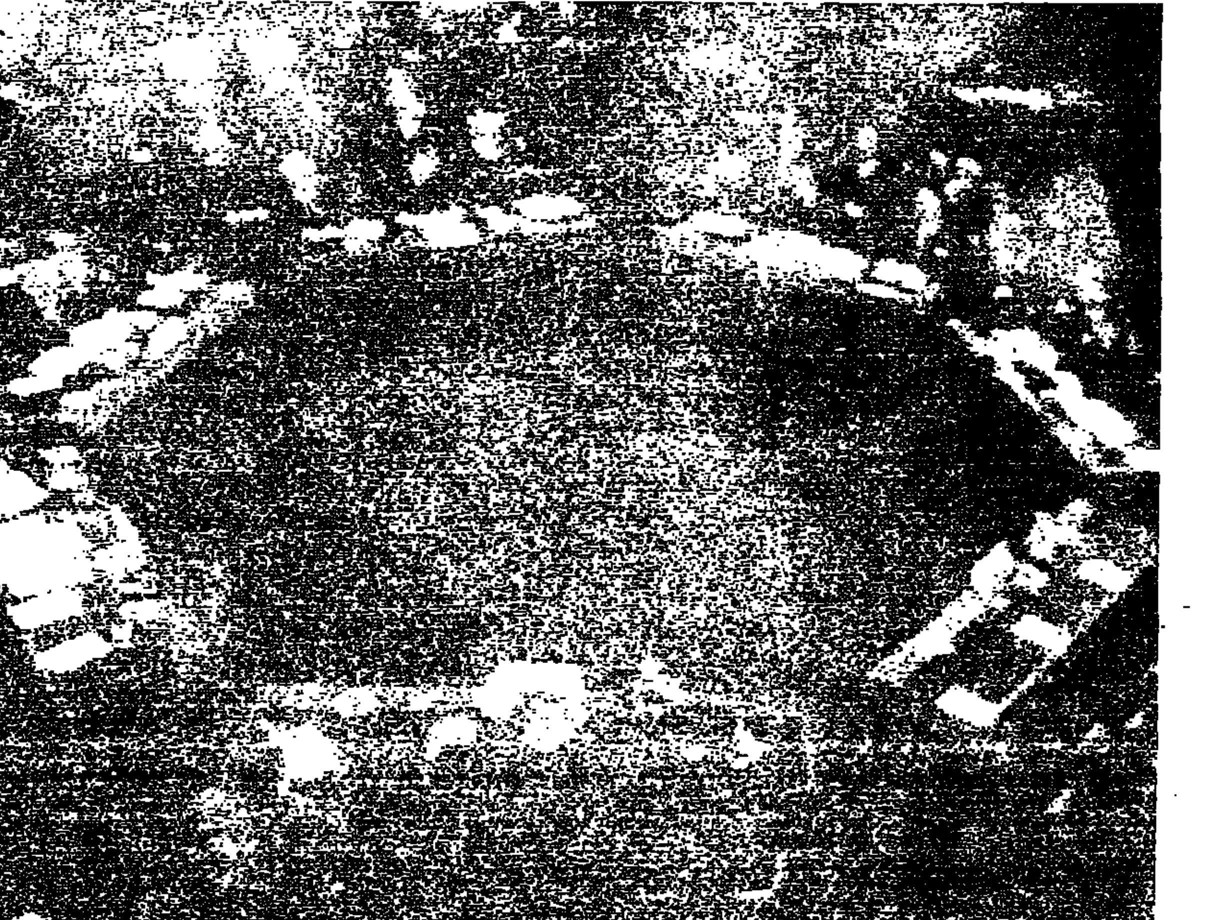
وقد تأجل موعد افتتاح المؤتمر مدة ٤٠ دقيقة بسبب جدل ثار حول الاماكن التي ستجلس فيها الوفود . وهدد

— البقية على ص ٨ عمود ٢ و ٣ —

البابا : من حقنا ان نلعب دورا بالنسبة للقدس

اعلن البابا بولس السادس امس ، ان له الحق في ان يلعب دورا في اية تسوية تتعلق بوضع القدس والاماكن المقدسة في فلسطين . وقال في خطاب القاه امام مجمع الكرادلة ، ان من واجبه وليس فقط من حقه ان يرى مصالح المسيحية مضمونة .

الفاتيكان — ا. ب



■ الجلسة الافتتاحية لمؤتمر جنيف .وتبدو حلسة الوفود وراء سبع طاولات بينما بقي مكان الوفد السوري خاليا. الى اليمين) ويبدو الوفد الاردني الى يسار الطاولة الخالية ، ثم الوفد الاميركي ، فالوفد المصري ، وفالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة ، والوفد السوفياتي ، والوفد الاسرائيلي ■
(صورة بالراديو « للانوار » — تصوير جاك رزق)

جنيف — من فؤاد حبيقة :

وقف حوالي عشرين مصورا صحفيا اخضعوا لعملية تفتيش استغرقت ٩٠ دقيقة ، امام الباب رقم ٤ التابع لقصر الامم في جنيف، ينتظرون وصول الوفود المشتركة في « مؤتمر السلام » صباح امس ، فيما توزع عدد من رجال الامن المسلحين على سطح المبنى الضخم ، وتمركز المدنيون منهم داخل الاروقة والممرات وسدوا كل الابواب .

وفي البهو الواسع المخصص للصحفيين كان المراسلون كخلية النحل ، واصوات الالات الكاتبة والات التلكس تختلط بالمكالمات الهاتفية والتكهنات .

احتجاج بعض الصحافيين

وحوالي العاشرة كانت القاعتان رقم ٧ و ٩ في الطابق الثالث اللتان تتسعان لالف مقعد تقريبا ، واللتان زودتا بسبع شاشات تلفزيونية ، تضيقان بالصحفيين . وتجمع العشرات منهم على الابواب يتابعون جلسة الافتتاح وقوفا ، فيما كان عدد اخر ما يزال يحتج على المقاييس التي اعتمدت في اختيار المصورين والمندوبين الذين سمح لهم بدخول قاعة المؤتمر .

ومن مقعدي في الغرفة رقم ٩ شاهدت على الشاشة عزت صافي ، كان بين المائة وعشرة صحفيين الذين دخلوا القاعة ، يجلس في المنصة المشرفة على الطاولة البيضاوية تقريبا .

— البقية على ص ٨ عمود ٥ —

جلال كشك يكتب من القاهرة :

الحوار بين مصر وسوريا اهم من الحوار الدائر في جنيف

القاهرة — من جلال كشك :

مهما تكن نتيجة لقاء مؤتمر جنيف ، وسواء اقتصر اللقاء على جلسة مراسم واحتفالات ، كما تطالب اسرائيل او تجحت فكرة الحل الوسط الذي تعهد به كيسنجر في لقائه الطويل جدا مع الرئيس السادات ، والذي دام ست ساعات ونصف ، وشمل تناول الغداء والعشاء معا .. وافق بعدها كيسنجر على استبعاد « الاحتفال » ، ولكنه لم يتعهد ببحث القضايا الاساسية الا بعد الانتخابات الاسرائيلية ..

وسواء انتصرت المطالب الاسرائيلية التي تطالب باستبعاد الامم المتحدة من الاجتماع ، ورفض قرار مجلس الامن (١٥ ديسمبر) الذي طالب كورت فالدهايم بالاشتراك الكامل والفعال وهو القرار الذي وصفته غولدا مائير بأنه مزعج .. لان اسرائيل تعتبر الامم المتحدة جهازا معاديا لها ، يعمل لصالح العرب ! وقد تعهد كيسنجر للاسرائيليين بان يبقى المؤتمر تحت رعاية روسيا واميركا ، وان يقتصر حضور الامم المتحدة على الطابع الرمزي ، ولكن « كورت فالدهايم » اخذته الغرة ،وكرامة الامم المتحدة ، فنفى ذلك .. واكد انه لن يكون ضيف الشرف .. وان كان حضور الدولتين الاعظم ، اكثر وضوحا من حضور الامم المتحدة ، فذلك وضع طبيعي تفرضه طبيعة الامر الواقع ، في موازين القوى العالمية ، حيث تفتقر الامم المتحدة ، للقوة التنفيذية التي تمتلكها موسكو وواشنطن الامر الذي يجعل

— البقية على ص ١٢ عمود ٢ و ٣ —

نميري وهيلاسيلاسي يصلان روما للاجتماع مع البابا

وصل الرئيس السوداني جعفرنميري وامبراطور اثيوبيا هيلاسيلاسي الى روما امس ، لعقد محادثات مع البابا بولس حول مستقبل القدس والاماكن المقدسة في اطار تسوية بالشرق الاوسط .

وسيجتمع الرئيس نميري والامبراطور هيلاسيلاسي مع البابا صباح اليوم .

اسمع تفرح .. والى العام الجديد !

خطب افتتاح مؤتمر جنيف — كل الخطب تفرح سامعها وتحمله على التفاؤل . اما كل شيء آخر فيدعو الى الحزن والتشاؤم !

فتصريحات المسؤولين الاسرائيليين خلال الايام التي سبقت او لحقت زيارة كيسنجر ، لا تدل على اي تغير في موقف اسرائيل .

وتصريحات المسؤولين العرب ، قبل وبعد ، تؤكد التناقض الذي لا علاج له ، بين الموقفين العربي والاسرائيلي .

ومع ذلك فان من حق الاتحاد السوفياتي ان يسعى لانجاح المؤتمر، ومن حق المستر كيسنجر ان يسعى لاستحقاق هذا الصيت الاسطوري الذي صنعه لنفسه ! كما انه من حق المستر فالدهايم ، ايضا ، ان يحاول رد اعتبار الامم المتحدة التي هدم النزاع العربي — الاسرائيلي، هيبتها بل دورها في عالم اليوم .

ولكن لا احد يرى ، بالضبط كيف ومن اين ستحدث المعجزة ويتقدم المؤتمرون نحو حل ما ؟!

من المعروف ، بالطبع ، ان مسالة الفصل بين القوات المصرية والاسرائيلية، حول قناة السويس، هي الخطوة المنطقية الاولى لانها تحقق اهدافا ثلاثة هي : (١) تخفيف حدة الموقف العسكري وبالتالي تخفيف فرص اندلاع القتال مجددا. (٢) فتح قناة السويس للملاحة الدولية . (٣) انهاء وضع عسكري يبدو في ظاهره مؤاتيا لاسرائيل ، ولكنه في الحقيقة مرهق لها ونعني به وجود قوات لها في الضفة الغربية للقناة .

بالطبع ، مثل هذه الخطوة ، يمكن ان تعتبرها كل من مصر واسرائيل حلا جزئيا مرفوضا. ولكن ثمةوجهة نظر اخرى تقول بانهنالك فرقا بين الحل الجزئي او المنفرد وبين ما يسمى بالخطوة الاولى ، لا سيما وان هذه الخطوة لا تقيد سياسيا او قانونيا ايمن الطرفين. كما انها لا تلزم احدهما باتجاهمعين بالنسبة للخطوات التالية .

في مطلق الاحوال ، مثل هذه الخطوة الاولى لن يبدأ بتنفيذها الا بعد الانتخابات الاسرائيلية التي يفترض ان تحسم الخلاف القائم بين العسكريين والسياسيين . اما الخطوات التالية ، فامام المؤتمرين

— البقية على ص ٨ عمود ٥ —

باسم الجسر

الحوادث كادت تطيح بحكومة الصلح

مصدر وزاري يكشف تفاصيل الازمة

ويقول ان "حكومة انقاذ" برئاسة اليافي كانت جاهزة

كتب عامر مشموشي :

كشف مصدر وزاري امس النقاب من ازمة وزارية ، بدات يوم الاربعاء الماضي وتصاعدت يوم الخميس ، وكانت تنتهي بذهاب الحكومة لو لم ينقض يوم الجمعة على النحو الذي انتهى اليه .. فاستراح الوزراء وبقيت الحكومة .

واعتبر الوزراء ان الحكومة اجتازت اخطر ازمة مرت بها منذ تاليفها قبل حوالي ستة اشهر .

رواية مصدر وزاري

وهذه الازمة الخطيرة التي مرت بها الحكومة بدات كما روى قصتها مصدر وزاري بعد عدة ساعات من القبض على السيد فاروق المقدم ، عندما دعي مجلس الوزراء للبحث في القضية وما ترتب عنها وما قد يترتب من مضاعفات .

وفي هذه الجلسة — يقول المصدر الوزاري — حصلت مناقشات قانونية وسياسية حول اعتقال فاروق المقدم ، واشتد النقاش وتأزم عندما اقترح وزير الداخلية على مجلس الوزراء اطلاق سراح المقدم بحجة ان قاضي التحقيق العسكري لم يصدر بعد مذكرة توقيف بحقه ، فرد الرئيس صبري حمادة مقترحا على وزير الداخلية ان يستعمل صلاحياته ويطلق سراح المقدم.

وهنا يضيف المصدر الوزاري — انفعل وزير الداخلية وقال للرئيس حماده : انت تعرف يا دولة الرئيس ، ولا ارى انني بحاجة الى تذكيرك بان هذه القضية تدخل في نطاق صلاحيات وزير العدل ولا تدخل في نطاق صلاحيات وزير الداخلية ، وكنت اعتقد في البداية انك تقصد بكلامك وزير العدل لو لم تكرر عدة مرات اسم وزير الداخلية .

ولم ينتظر وزير العدل — يتابع المصدر الوزاري — ان يوجه اليه احد الوزراء السؤال بل بادر الى القول ، انني كوزير للعدل ارى من واجبي حرصا على هيبة الدولة والنظام ان يطبق القانون بنصه ، فاذا كان القانون يجيز اطلاق سراح المقدم — وهذا ما لا اعتقده — فانا لا امانع في ذلك ابدا ، اما اذا كان اطلاق سراحه سيتم خلافا للقانون ولاسباب سياسية، فانا لا اوافق على ذلك ، ولغيري ان يتحمل المسؤولية .

انهاء النقاش

عند هذا الحد — يقول المصدر الوزاري — اقفل باب النقاش ، وقرر المجلس احالة القضية امام المجلس العدلي .

لم يكن قرار الاحالة الذي اقترحه وزير الداخلية هو الذي انقذ الحكومة من الازمة ، بل كان ، حسب رواية المصدر الوزاري مفتاح تلك الازمة التي استمرت عشر ساعات .

معلومات عن قرار الاضراب

في تلك الاثناء ، اي عندما كان مجلس الوزراء لا يزال بصدد بحث القضية ، وردت اليه معلومات مفصلة عن القرارات التي اتخذتها الاحزاب والهيئات والشخصيات التقدمية والهيئات النقابية والطلابية والشعبية باعلان الاضراب العام (الجمعة) في بيروت وطرابلس وصيدا وصور وبقية المدن اللبنانية . كما وردت معلومات مفصلة اخرى عن الاستعدادات الشعبية لتصعيد الازمة في وجه الدولة الى درجة الانفجار .

وكان عدد من الوزراء وسياسيين اخرين يعتقدون ان الدولة ارتكبت خطا جسيما باعتقال فاروق المقدم ، وكان اخرون قد نبهوا الدولة الى انها « تزحلقت » في قشرة الموز التي اراد من لهم مصلحة مباشرة وغير مباشرة في زحلقتها . ومن بين الذين نبهوا الى هذا الامر كان كمال جنبلاط الذي زار القصر الجمهوري قبل موعد انعقاد جلسة مجلس الوزراء بحوالي ست ساعات .

اجتماع في القصر

في اليوم التالي — اي يوم الخميس — يتابع المصدر الوزاري — استدعي وزير الداخلية الى القصر ، وعقد في الساعة التاسعة اجتماع حضره مدعي عام التمييز الاستاذ ميشال طعمه ، جرى خلاله بحث قضية توقيف المقدم ، وانعكاسات هذا التوقيف على الصعيد الداخلي .

ولم يسفر هذا الاجتماع — يقول المصدر الوزاري عن نتيجة ايجابية ، فقد وجد وزير الداخلية انه اصبح في وضع حرج جدا . فهو من جهة يمثل في الحكم عبر « جبهة النضال الوطني» الاحزاب اليسارية والتقدمية التي اعتبرت ان توقيف فاروق المقدم يشكل تحديا واستفزازا لها ، وهو من جهة ثانية ملتزم بموقف اتخذته جبهة النضال لا يستطيع التمرد عليه ، لا سيما وان هذا الموقف اتخذ بعدما حصل رئيسها على تاكيدات رسمية باطلاق سراح المقدم بعد جلسة مجلس الوزراء.

ويضيف المصدر الوزاري ان وزير الداخلية مر قبل مغادرته قصر بعبدا على الدكتور بطرس ديب ، وابلغه « انا مضطر للاستقالة ، اذا لم يفرج عن المقدم ، لان الازمة بدات تتصاعد ولا ارضى بان تقع الدولة ولا انا في الفخ الذي نصبه اولئك الذين لهم مصلحة فيما يجري الان » .

بعد القصر توجه وزير الداخلية الى المطار حيث اجتمع بجنبلاط واطلعه على تفاصيل ما جرى في القصر ، وخصوصا على الموقف المتصلب الذي اتخذته وزارة العدلية من قضية توقيف فاروق المقدم . وبعد ان كان جنبلاط قد امتنع في الصباح عن ان يحدد موقفا من القضية ، عاد بعد اجتماعه بوزير الداخلية وادلى بتصريح اتهم فيه بعض الفئات الانعزالية بانها وراء حوادث طرابلس لاسباب تتعلق بانتخابات رئاسة الجمهورية .

بحث نتائج الاتصالات

وفي الوقت الذي كانت الطائرة التي تقل جنبلاط تقلع من المطار ، كان يعقد اجتماع في القصر بين رئيس الجمهورية والرئيس تقي الدين الصلح لبحث الوضع في ضوء الاتصالات التي اجراها رئيس الحكومة مع سماحة مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد بحضور الرئيس عبدالله اليافي .

ويقول المصدر الوزاري . ان هذا الاجتماع لم يسفر عن نتيجة ، وبدا للمسؤولين ان الوضع يزداد توترا، وان يوم الجمعة سيشهد مضاعفات خطيرة اذا لم يحسم الامر سلبيا او ايجابيا .

وبعد مراجعة الموقف — يتابع المصدر الوزاري — من جميع جوانبه، ايجابياته وسلبياته ، تكونت لدى المسؤولين قناعة بانه لا بد من قرار. فالحكومة كما ظهرت من خلال مناقشات جلسة مجلس الوزراء وما بعدها تبدو مشلولة ، وقد برزت تناقضاتها بشكل واضح ، فرئيس الحكومة اصبح بين نارين ، ووزير الداخلية محرج تجاه القوى التي يمثلها في الحكم ، ووزير العدل يصر على تطبيق القانون .

قرار باستبدال الحكومة

وكان القرار باقالة الحكومة وتشكيل حكومة انقاذ برئاسة عبدالله اليافي تضم عشرة وزراء . وطبعا كان في الاعتقاد ان مثل هذا القرار من شانه ان يحول الانظار عما يجري ، ويتاح للحكومة الجديدة التي كانت ستتالف بدون استشارات ، معالجة الوضع وفقا لمعادلات جديدة غير تلك التي كانت قائمة قبل مجيئها .

وحسب رواية المصدر الوزاري ، فان تعليمات صدرت الى دوائر القصر باعداد مراسيم الاقالة او الاستقالة ومراسيم تعيين الوزارة الجديدة. غير ان تطورات سريعة حدثت في تلك اللحظة منها اعتذار الرئيس اليافي وسفر جنبلاط وتكشف حقائق جديدة للدولة .

وكانت هذه الاسباب — حسب الرواية — كافية بنظر المراجع لاتخاذ القرار الذي انقذ الموقف .

لجنة المال توصي الحكومة بزيادة اعتمادات الطرق المخصصة للنواب



■ لجنة المال اثناء اجتماعها امس ، ويبدو وزير الاشغال السيد فؤاد غصن ، والنائب رينه معوض رئيس اللجنة ، والدكتور خليل سالم مدير عام وزارة المال ■ (تصوير حبيب ضيا)

اقتصرت الجلسة التي عقدتها لجنة المال والموازنة امس ، على اقرار الجزء الاول من موازنة وزارة الاشغال العامة المتعلق برواتب الموظفين ، واجلت درس الجزاين الثاني والثالث الى يوم الخميس المقبل ، حتى يتسنى لمجلس الوزراء اقرار توصية رفعها النواب بشان زيادة اعتمادات الطرق المخصصة لهم من اربعة ملايين الى ستة ملايين ونصف . كما اجلت مناقشة البند المتعلق بصيانة الميراج في موازنة وزارة الدفاع الى جلستها المقررة يوم الخميس .

وقد ناقشت اللجنة في بداية الجلسة الجزء الاول من موازنة وزارة الاشغال للعام المقبل ، وقد بلغت ارقامها ١٥٦،٠٥٨٤،٢٠٠ ليرة ، مقسمة على ثلاثة اجزاء . ويتعلق هذا الجزء برواتب الموظفين ، وقد بلغت ارقامه ٢٤،٦٢٢،٨٠٠ ليرة لبنانية . وبعد ادخال بعض التعديلات الطفيفة عليه ، اقر بالاجماع .

توصية بزيادة اعتمادات الطرق

وقبل البدء بمناقشة الجزاين الثاني والثالث ، اعترض النواب على المبلغ المخصص لهم في وزارة الاشغال للطرق الرئيسية والداخلية ، واصدروا توصية اجماعية كلفوا فيها الوزير فؤاد غصن العمل لدى مجلس الوزراء لزيادة هذا المبلغ الى ٦،٥٠ ملايين ليرة بدلا من اربعة ملايين . ثم قررت اللجنة تاجيل مناقشة هذين الجزاين الى يوم الخميس المقبل ، وذلك حتى يكون مجلس الوزراء قد اطلع على التوصية واقر زيادة الاعتمادات المخصصة للنواب من مليونين الى مليونين ونصف للطرق الرئيسية ، ومن مليونين الى اربعة ملايين للطرق الداخلية .

اعتراض على ارقام الموازنة

واعترض العقيد لحود على موازنة وزارة الاشغال ، واعتبر ان موازنتها قليلة بالنسبة لوزارة هامة تقوم بتنفيذ مشاريع حيوية ، بينما تصرف الملايين على امور لا فائدة منها .

وقال لحود ان موازنة وزارة الاشغال كانت نسبتها عام ١٩٦٦ ، ٢٣ بالمئة من الموازنة العامة اما عام ١٩٧٤ ، فقد انخفضت هذه النسبة الى ١٢ بالمئة ، واعلن ان هذا الامر يؤدي الى تقلص نشاطات واهتمامات جميع الوزارات ذات الطابع الانمائي .

من جهة اخرى ، ابدى عدد من النواب اعتراضهم على المبلغ المخصص في موازنة وزارة الدفاع لصيانة طائرات الميراج ، والذي يبلغ ٢٢،٠١٠،٠٠٠ ليرة لبنانية ، فتقرر تاجيل مناقشة هذا البند الى يوم الخميس المقبل .

وتتابع اللجنة درس مشروع الموازنة العامة يوم غد الاثنين فتدرس موازنتي وزارة البريد والبرق والهاتف ، والصحة العامة .

٤ جلسات نيابية في الاسبوع

قررت هيئة مكتب مجلس النواب جعل عدد جلسات المجلس الاسبوعية اربع جلسات بدلا من اثنتين ، واحدة قبل ظهر الاثنين ، والثانية بعد ظهر الثلاثاء ، والثالثة والرابعة قبل وبعد ظهر يوم الخميس من كل اسبوع .

وقد اتخذ هذا القرار في جلسة عقدتها هيئة المكتب امس برئاسة الرئيس كامل الاسعد ، وذلك حتى يتمكن المجلس من انجاز جميع القضايا المطروحة على جداول اعماله . كما تقرر وضع تنظيم جديد يتناول علاقة الصحافة باعمال المجلس .

اجتماع في الداخلية لدرس أوضاع العاصمة

ترأس وزير الداخلية الشيخ بهيج تقي الدين امس ، جلسة استثنائية عقدتها اللجنة القائمة باعمال مجلس بلدية بيروت ، وحضرها محافظ العاصمة السيد شفيق ابو حيدر ، ومدراء المصالح البلدية . وقد نوقشت خلال الجلسة اوضاع العاصمة على صعيد النظافة والسير والادارة .

وشدد الوزير تقي الدين على ضرورة تحسين هذه الاوضاع ، وابدى استعداده لاقرار اي اجراء بهذا الشأن.

الأنوار

جريدة يومية سياسية

رئيسا التحرير :
سعيد فريحه
عصام فريحه

المدير المسؤول :
عزت صافي

مديرا التحرير :
وجيه العجوز
ميشال رعد

تصدر عن :
دار الصياد للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل
رأسمالها ٣ ملايين و ٣٠٠ الف ليرة لبنانية

المدير العام :
بسام فريحه

الادارة العامة والتحرير :
دار الصياد - الحازمية - ص.ب ٩١٨ / ١٠٣٨

الادارة العامة والتوزيع :
ت ٢٨٨٨٦٥ - ٢٨٥٨٧٨ - ٢٨٩٠٢٤

التحرير والطبعة :
ت ٢٦٠-٢٨-٤/٢٨ خطوط - ٢٨٥٩٧٢

الاعلانات : مكتب خاص - بناية معتني
وصالحه الطابق الثاني غرف رقم ٢٥ و ٢٦
شارع سوريا - تلفون :
٢٥-٥١٧ — ٢٥-٥١٨
٢٥-٥١٩ — ٢٥٤٦٣٧

الاشتراكات :
في لبنان : ٨٥ ليرة لبنانية
في الخارج : ١٠٠ ليرة لبنانية
يضاف اليها اجور البريد

مؤسسة التحقق من الانتشار

ABC

طبع من عدد امس
٧٥٦٥٠



الافراج عن فاروق المقدم
رفض المقدم مغادرة الثكنة.. ولكن رفاقه المعتقلين صوّتوا الى جانب خروجه
اضراب هادئ في طرابلس ومحاولة واحدة لسد الطريق

افرجت النيابة العامة العسكرية في الساعة الواحدة والنصف من بعد ظهر امس عن السيد فاروق المقدم رئيس « حركة ٢٤ تشرين الديمقراطية » في الوقت الذي سادت فيه بيروت ومختلف المناطق موجة من الاضرابات والتظاهرات وسد الطرقات .

الا ان الوضع في طرابلس بدا صباح امس ، هادئا رغم الاضراب العام بعدما تسربت انباء من الصباح عن قرب الافراج عن السيد فاروق المقدم . وجرت محاولة واحدة لسد الطريق في محلة « الملولة » ، كما اطلق الرصاص قرب سراي طرابلس حوالي الساعة العاشرة والنصف ، وما لبثت الاوضاع ان هدأت فيما بعد .

وكانت هناك مصفحة واحدوسيارة جيب تابعتان لقوى الامن الداخلي تجوبان شوارع طرابلس امس .

الافراج عن المقدم

وقد تم اطلاق سراح السيد المقدم بسند اقامة واستمر اعتقال رفاقه العشرين بناء لتعليمات اصدرها النائب العام التمييزي الاستاذ ميشال طعمه.

وكان المدعي العام العسكري الشيخ اسعد جرمانوس قد حضر الى قصر العدل صباح امس ، ومعه ملف الدعوى التي رفع المحقق العسكري الاستاذ الياس عساف يده عنها ، نظرا لاحالتها على المجلس العدلي .

وبعد اجتماعه بالنائب العام التمييزي اعاد الملف معه الى المحكمة العسكرية واصدر قراره باخلاء سبيل السيد المقدم ، في وقت كانت فيه الدعوى من الوجهة القانونية ، تتارجح بين القضاء العسكري الذي رفع يده عنها والمجلس العدلي الذي لم يتسلمها بعد .

وحسم المدعي العام التمييزي الموقف ، بوصفه المرجع الاعلى لكل النيابات العامة .

ونقلت دورية من الشرطة العسكرية قرار اخلاء السبيل الى ثكنة هنري شهاب في الاوزاعي حيث كان يعتقل السيد المقدم ورفاقه .

امتناع عن توقيع سند الاقامة

وعندما اطلع المقدم على القرار بتخلية سبيله لقاء سند اقامة من دون رفاقه ، امتنع عن توقيع سند الاقامة ، مصرا على الافراج عن رفاقه معه .

واستدعي محامو السيد المقدم الاساتذة نور الدين نور الدين ، ومحمد علي الضناوي ومحمودحطيب وعدنان الضناوي والمحامي خلاط للاجتماع به واقناعه بالخروج ، فانقسم المحامون بين مؤيد وبين معارض ، بعضهم راى ان في خروجه وحده ما يسيء اليه ، والبعض الاخر راى ان وجوده خارج السجن قد يساعد على اطلاق سراح رفاقه .

وهنا ابلغ قائد الثكنة ، السيد المقدم انه لم يعد بامكانه الاحتفاظ به باي شكل من الاشكال .



■ واجهة مقهى الامركان التي قصفت بقنبلة « اينرفا » يوم امس الاول ■

اتخاذ قرار بالتصويت

وتريث السيد المقدم ليعرض الامر على اعضاء حركته الموقوفين في نظارة الثكنة ، فذهب اليهم وطرح الموضوع على التصويت ، فوافق ١٧ منهم على خروجه من السجن بينما عارض ثلاثة .

وحوالي الساعة الثانية الا الثلث خرج السيد المقدم من ثكنة هنري شهاب .

وعلى باب الثكنة ادلى بتصريح صحفي قال فيه : اني اتهم عصابة « الكف الاسود » بانها افتعلت كل تلك الحوادث لسحق « حركة ٢٤ تشرين الديمقراطية الاشتراكية» ولضرب الحركة التقدمية الوطنية في لبنان .

واضاف المقدم : هم ارادوا اذلالي ففشلوا ، هم ارادوا قتلي ففشلوا ، هم ارادوا نقلي من السجن الكبير الى السجن الصغير فنجحوا . وها قد رجعت وسوف ارجع مع رفاقي كي احطم الاسوار .

لقد رفضت الخروج الا مع رفاقي ، فاخرجوني دون ارادتي ان من يظلم مواطنا يظلم شعبا .

وتابع المقدم : لقد كبلوني بالسلاسل عندما اعتقلوني وعندما تساءلت قالوا : انها الاوامر ..

وسئل المقدم عما يقصد بعصابة « الكف الاسود » فاستنكف عن الجواب .

التوجه الى طرابلس

وبعد انتهاء حديثه ، توجه السيد المقدم مع وكلائه واصدقائه الى طرابلس ، مارا بمستديرة المطار حيث سد المتظاهرون الطريق المؤدية الى مستديرة شاتيلا .

وفي غضون ذلك ، اصدر وزير العدل السيد كاظم الخليل قرارا بتعيين محقق جبل لبنان الاستاذ وجيه خاطر ، محققا عدليا للتحقيق بحوادث طرابلس.

وقد ابلغ المحقق العدلي خاطر قرار تعيينه هاتفيا ظهر امس ، وسيجري تسليمه ملف الدعوى للمباشرة بالتحقيق مع الموقوفين من اعضاء « حركة ٢٤ تشرين الديمقراطية » وغيرهم .

■ السيد فاروق المقدم يدلي بتصريحه بعد اطلاق سراحه ■
(تصوير شفيق شهاب)

■ السيد فاروق المقدم (الى اليمين)فور خروجه من ثكنة هنري شهاب حيث كان معتقلا ■



■ مشهد لاحراق دواليب الكاوتشوك وسط الشارع في منطقة « الملولة » بطرابلس امس ■

تظاهرة استقبال

هذا ولدى وصول السيد المقدم

— البقية على الصفحة ٩ —

نقابات عمال البحر تعرض ٥ حلول لمشكلة الغلاء

طالب رئيس اتحاد نقابات عمال البحر السيد محمد الاسير الحكومة باعتماد حلول خمسة لحل مشكلة الغلاء ، هي : رفع الضريبة الجمركية عن جميع المواد الغذائية ، استيراد ١٥ صنفا من المواد الغذائية وبيعها بسعر الكلفة ، منع تصدير الانتاج المحلي قبل تامين حاجة الاستهلاك الداخلي ، تطوير مصلحة حماية المستهلك ، والبت بالمخالفات المسجلة بحق التجار .

..وأسعار اللحوم والفراريج والسمك تضاعفت خلال عام واحد

كتب فيصل قواص :

في مقدمة المشاكل التي يواجهها المستهلك نتيجة موجة الغلاء وارتفاع الاسعار ، تاتي مشكلة اللحوم والفراريج والسمك ومتفرعاتها .

فقد ارتفعت اسعار هذه المواد الغذائية الى اكثر من ضعفين بين عام ١٩٧٢ وعام ١٩٧٣ ، حتى ان العائلة المتوسطة الدخل لم تعد تستطيع تامين حاجتها الكافية من هذه المواد الضرورية ، مما ادى الى تدني نسبة التغذية ، وبالتالي الى شكاوى صحية ناجمة عن ضعف سببه قلة المواد الغذائية التي يتطلبها الجسم للنمو الطبيعي الكامل .

السبب الاول

وتقول اوساط المستهلكين ان السبب الاول لارتفاع اسعار هذه المواد الغذائية الضرورية يعود الى الاحتكار الذي لا مبرر له ، والى الجشع الذي يسيطر على فئات معينة من الطامعين وذوي الضمائر الميتة .

فبالنسبة للدواجن ، ارتفعت اسعارها بسبب زيادة الطلب عليها من جراء ارتفاع اسعار اللحم ، والفراريج لم تكن في السابق تشكل ازمة في ميدان التصريف ، بعد النمو الكبير الذي شهدته تربيتها ...

واذا كانت ازمة اللحم قد خففت من حدة ازمة الفراريج بالنسبة لاصحاب المزارع ، فانها زادت من ازمة الغلاء عامة ...

ويقول احد خبراء التغذية ان على الدولة ان تحمي المنتج والمستهلك عن طريق ارشاد الاول الى اتجاهات السوق وامكانات التوسيع والتطوير في المزارع ، وطمانة الثاني عن طريق تحديد الاسعار ومراقبتها . ويقول خبير آخر ان المطلوب من الدولة ايضا ، في مجال مكافحة غلاء الاسعار ، السيطرة على مصادر الزيادة في الاسعار ، ومراقبة هذه الزيادة لمعرفة المشروع منها وغير المشروع .

استهلاك لبنان من اللحوم

ويستهلك لبنان سنويا اكثر من خمسين الف طن من لحوم البقر والغنم والماعز الحية ، ونحو ٢٥ الف طن من اللحوم المعلبة ، كما يستورد كميات كبيرة من الاسماك من جزر الكناري .. وأهم الاصناف المستوردة هي : اللقز ، والجربيدي ، والسلطان ابراهيم ، ومعظمها يستورد بعد تجليده ثم يباع في اسواق السمك على انه طازج ، بسبب عدم وجود مراقبة حكومية فعالة .

وتتراوح اسعار كيلو سمك السلطان ابراهيم الطازج بين ٩ و ١٥ ليرة حسب الكميات المعروضة ، في حين لا يتجاوز سعر كيلو المجلد منه ٢٥٠ — ٣٠٠ قرشا . ويستورد لبنان كميات كبيرة من القريدس ، من الكويت والخليج ، وتتراوح اسعاره بين ١٠ و١٨ ليرة للكيلو الواحد .

اما الطيور المستوردة فمعظمها من الاوز والبط والحبش ، والطلب على اصناف الطيور قليل ، لتوفر الكميات المنتجة محليا .

اسباب ارتفاع اسعار اللحوم

ويقول رئيس نقابة القصابين ان اسباب ارتفاع اسعار اللحوم تعود الى توقف سوريا عن التصدير ، وارتفاع الاسعار في بلد المنشا .

وقد ارتفعت اسعار اللحوم الطازجة ارتفاعا هائلا خلال عامين فقط ، فبعدما كان المستهلك يشتري الاوقية بـ ١٢٠ قرشا ، قبل عامين ، اصبح يشتريها اليوم بـ ٢٢٥ قرشا .

وفيما يلي تطور اسعار اللحوم والفراريج والسمك ومشتقاتها بين عام ١٩٧٢ وعام ١٩٧٣ بالنسبة للكيلو الواحد : لحم الغنم من ٨ الى ١٢ ليرة . لحم البقر من ٧ الى ١٢ ليرة . القصبة السودا من ٨ الى ١٤ ليرة . رأس الخروف من ١٧٥ قرشا الى ٤ ليرات . المقادم من ٢٠ الى ٦٠ قرش للواحدة . النخاع من ١٢٥ الى ٢٥٠ قرشا . الفروج النيء من ٢٢٥ الى ٣٧٠ قرشا . الفروج المشوي من ٣ الى ٥ ليرات . السمك (سلطان ابراهيم) من ١٠ الى ١٥ ليرة ، والمجلد من ٥ الى ٩ ليرات ، واللقز من ٥ الى ٨ ليرات للطازج ، ومن ٢٥٠ الى ٦٠٠ للمجلد .

الليرة اللبنانية اقوى عملة في العالم

قال وزير الدولة السيد جوزف شادر في تصريح ادلى به امس ، ان الليرة اللبنانية اصبحت نسبيا اقوى عملة في العالم ، بعدما كانت تحتل المرتبة الرابعة بعد المارك الالماني الغربي والفرنك السويسري والين الياباني .

واضاف ان هذه العملات المذكورة هبطت اسعارها في المدة الاخيرة وخسرت ثلاث عشرة نقطة ، بينما بقي سعر الليرة اللبنانية على حاله .

ترحيب بفكرة اقامة سوق مالية عربية في بيروت

رحبت الاوساط المالية والاقتصادية بفكرة اقامة سوق مالية لبنانية — عربية في بيروت ، وابدت استعدادها للمساهمة في اقامة هذه السوق ، خاصة بعد التفاعلات السياسية والنقدية العالمية .

وتدرس لجنة ادارة بورصة بيروت حاليا كافة النواحي المتعلقة باقامة هذه السوق .

بدء دراسة منع تصدير المنتجات الزراعية

تبدأ الاجهزة المختصة في وزارة الزراعة الاسبوع المقبل دراسة منع تصدير المنتجات الزراعية التي ترتفع اسعارها في الاسواق المحلية بناء على طلب وزارة الاقتصاد ومجلس الوزراء .

والجدير بالذكر ان تصدير المنتجات الزراعية يخضع للاجازة المسبقة ما عدا البرتقال والتفاح والبطاطا .

حركة البورصة في اسبوع

جمود نسبي في حركة الاسهم بانتظار توزيع قسائم الارباح

اسم الشركة	عدد الاسهم المبيعة	اقفال هذا الاسبوع	اقفال الاسبوع السابق	+ او —	تاريخ قطع آخر قسيمة مدفوعة	قيمة آخر قسيمة مدفوعة
المالية العامة	١٧٥	١٦٢	١٦٦،٥٠	—٤،٥٠	٧٣-٧-٢	٣،٥٠
العقارية اللبنانية	١٢٥	٢٧٨،٥٠	٢٧٠	+٨،٥٠	٧٣-٦-١	٢٥ قرشا
عقارية المرفأ	١٨٥	٢٤٣	٢٤٧،٥٠	—٤،٥٠	٧٣-٥-١٥	٣،٢٠
[illegible]	٥٠	٨٥	٨٦	—١	٧٢-١٢-٢٧	[illegible]
الترابة اللبنانية	٦٤٥	٣٣٩	٣٤٠	—١	٧٣-١١-٢٦	٤
الترابة البيضاء	٢١٥	٢٨٦	٢٩٠	—٤	—	—
اوكال	١٢٥	٨٨	٨٨،٥٠	—٠،٥٠	٧٣-٥-٢٨	١،٧٥
الانترنيت	٢٠	٢٧٧	٢٨٢،٥٠	—٥،٥٠	٧٣-٣-٢٣	٤
[illegible]	٤٥	٦١	٦٢	—١	٧٣-١١-٥	[illegible]
البارد	٤٥	١٣٢	١٣٣	—١	٧٣-٧-٢٦	٤
قاديشا	٢٥	٢٣٦	٢٤٠	—٤	٧٣-٦-٤	١١
ادارة المرفأ	١٢٠	١٩٦	١٩٦	استقرار	٧٣-٤-٢	١٤،٥٠
[illegible]	٥٤٠	٩،٢٥	٩،٥٠	—٠،٢٥	٧١-٦-٢٢	١،٥٠
التلفزيون اللبنانية	١٠٠	٣١،٥٠	٣١	+٠،٥٠	—	[illegible]
كازينو لبنان	١٢٧٠	٩٣،٢٥	—	—	٦٦-١٠-٢	٥

اعلنت ادارة بورصة بيروت ، انه من غير المنتظر ، ان تشهد اسعار الاسهم المتداولة زيادات غير اعتيادية ، خلال الشهر الجاري ، واشارت الى ان هذه الاسعار سوف تميل نحو الارتفاع النسبي اكثر منه نحو التدني ، ابتداء من مطلع العام المقبل .

واوضحت ادارة البورصة ان التطورات السياسية المحلية ، وفي المنطقة العربية ، وارتفاع الفائدة على الليرة اللبنانية حالا هذا الاسبوع دون استمرار النشاط الذي سجلته الردهة في الاسابيع السابقة ، بالاضافة الى تصفيات مراكز الاسهم من قبل العاملين في هذا القطاع ، حيث تعتبر حركة التراجع طبيعية جدا في مثل هذا الوقت من كل عام نتيجة الاحجام عن بيع الاسهم ، انتظارا لقسائم الارباح التي توزعها الشركات المساهمة في مطلع كل عام .

انخفاض المبادلات

وجاء هذا الكلام لادارة البورصة اثر الانخفاض الملحوظ في حجم وقيمة مبادلات الاسهم ، التي بلغت ٣٦٨٥ سهما بقيمة ٦٢٢ ٢٨٧ ليرة ، اي اقل بنسبة ٥٠ بالمئة بالمقارنة مع الاسبوع السابق الذي سجل مبادلات على ٧٣٢١ سهما بقيمة مليون و٥٠٢ الف و٨٧٥ ليرة .

وكانت جلسة الاربعاء الوحيدة التي سجلت نشاطا مرتفعا هذا الاسبوع ، بينما تراجعت الحركة في باقي الجلسات كما يلي :

- الاثنين : ٦٣٠ سهما بقيمة ١٤٦٢٦٥ ليرة .
- الثلاثاء : ٥٨٠ سهما بقيمة ٦٢١٨٧ ليرة .
- الاربعاء : ١٦٢٥ سهما بقيمة ٢٥٩٤٨٠ ليرة .
- الخميس : ٦٢٠ سهما بقيمة ١٠٦٦٥٠ ليرة .
- الجمعة : ٢٣٠ سهما بقيمة ٤٩١٠٥ ليرات .

اما على صعيد حركة القطاعات ، فان الاقبال على شراء الاسهم العقارية لم يكن مشجعا هذا الاسبوع ، اذ اقتصر التبادل على اربعة انواع فقط ، هي : المالية العامة بيع منها ١٧٥ سهما بسعر ١٦٢ ليرة للسهم اي بتراجع ٤٥٠ قرشا ، العقارية للبنان وبيع منها ١٢٥ سهما بسعر ٢٧٨٠٥٠ ليرة بزيادة ٨٥٠ قرشا ، وعقارية المرفأ بيع منها ١٨٥ سهما بسعر ٢٤٣ ليرة بانخفاض ٤٥٠ قرشا ، وسيل بيع منها ٥٠ سهما بسعر ٨٥ ليرة بتراجع ليرة واحدة عن الاقفال السابق .

وقد بلغ عدد الاسهم الصناعية المتداولة هذا الاسبوع ١٠٥٠ سهما ، منها ٢١٥ سهما للترابة البيضاء بسعر ٢٨٦ ليرة بانخفاض ٤ ليرات ، و١٢٥ سهما اوكال بسعر ٨٨ ليرة بانخفاض ٥٠ قرشا ، و٢٠ سهما للانترنيت بسعر ٢٧٧ ليرة بانخفاض ٥٥٠ قرشا ، و٤٥ سهما سوليفر بسعر ٦١ ليرة بتراجع ليرة واحدة ، و٦٤٥ سهما للترابة بسعر ٣٣٩ ليرة بانخفاض ليرة واحدة ايضا .

واقتصر العمل في قطاع الشركات الكهربائية على نوعين فقط ، هما : البارد وبيع منها ٤٥ سهما بسعر ١٣٢ ليرة ، بتراجع ليرة واحدة ، وقاديشا بيع منها ٢٥ سهما بسعر ٢٣٦ ليرة بتراجع ٤ ليرات .

حركة الاسهم المتفرقة

ونشطت حركة الاسهم العائدة للشركات المتفرقة هذا الاسبوع وجرى تداول ٢٠٣٠ سهما عائدة الى : كازينو لبنان ١٢٧٠ سهما بسعر ٩٣٢٥ ليرة ، و١٢٠ سهما لادارة المرفأ بسعر ١٩٦ ليرة ، (تميز بالاستقرار) بينما بيع ٥٤٠ سهما امبات بسعر ٩٠٢٥ ليرة بانخفاض ٢٥ قرشا ، و١٠٠ سهم التلفزيون بسعر ٣١٥٠ ليرة بزيادة بلغت ٥٠ قرشا .

هذا على صعيد تبادل الاسهم ، اما ... بورصة بيروت ... [illegible]

فان الاتصالات لا تزال جارية لانجاح هذه الفكرة التي لاقت ترحيبا من رجال المال والاقتصاد العرب ، كما ان هناك اتصالات اخرى تجري مع شركات اوروبية ويابانية للاستعلام عن امكانية تنفيذ هذه الفكرة .

وعلم ان لجنة البورصة تقوم حاليا باتصالات تجريها مع التوافق مشروع قانون معجلا احالته الحكومة يرمي الى تعديل المادتين ٨٠ و١٠٢ من قانون التجارة ، وهو المشروع الذي اعدته الرئيس فرنجية حين كان وزيرا للاقتصاد في شهر ايار عام ١٩٧٠ .

ويرمي تعديل المادة ٨٠ من قانون التجارة الى تسهيل عملية حصول الشركات المساهمة على ترخيص انشائها وذلك بموافقة وزير الاقتصاد فقط ، دون مجلس الوزراء كما هو النص الحالي ، على اساس الشروط التالية : ان يكون ثلث الرأسمال اسهما اسمية لمساهمين لبنانيين ، ان لا يصح التفرغ عن هذه الاسهم الا لمساهمين لبنانيين ايضا .

اما المادة ١٠٢ من القانون المذكور ، فان تعديلاتها ترمي الى مطالبة الشركات المساهمة العمل على اعادة النظر بانظمتها المعمول بها خلال مهلة محددة ، وذلك بعدما تبين ان عدة شركات تعتمد انظمة خاصة بها تتعارض والقانون اللبناني .

اللجنة الوزارية تقرر تحويل "الريجي" الى "مؤسسة وطنية"



■ جانب من اجتماع اللجنة الوزارية برئاسة الرئيس الصلح ، ويبدو وزير الاقتصاد الدكتور نزيه البزري ، ووزير الاعلام السيد فهمي شاهين ، ووزير الخارجية السيد فؤاد نفاع .■

اقرت اللجنة الوزارية المكلفة بدرس قضية الريجي ، تحويل الشركة الى « مؤسسة وطنية للتبغ والتنباك » ، وعرض الاقتراح على مجلس الوزراء في الجلسة التي يعقدها يوم الاربعاء المقبل .

وكانت اللجنة الوزارية عقدت اجتماعا لها قبل ظهر امس في مكتب رئيس الحكومة وبرئاسته ، حضر الى جانب الوزراء اعضاء اللجنة ، رئيس واعضاء مجلس نقابة موظفي وعمال ادارة الريجي .

وقد ناقش المجتمعون التقرير الذي وضعه وزير الدولة السيد جوزف شادر بشأن الريجي والذي يقترح فيه تحويلها الى مصلحة مستقلة .

وعرض كل من المجتمعين وجهة نظره ورايه حول الموضوع بعدما استعرضوا الامر من جميع جوانبه .

حفظ حقوق الدولة

وكان وزير المال الرئيس تقي الدين الصلح قد وجه كتابا الى ادارة الريجي يحفظ فيه حق الدولة بحيث لا يترتب اي موجب عليها ، في اي لحظة ، عندما تقرر استبدال الادارة وانهاء عمل مجلس الادارة ، ... تطبيق النظام الجديد .

والمعروف ان امتياز شركة الريجي ينتهي في نهاية هذا العام ، وان تحويل الشركة الى مؤسسة وطنية ، سيؤدي الى تاليف مجلس ادارة جديد ، يضم ممثلين عن المزارعين ، وتكون مهمته اعادة النظر باوضاع الادارة ككل . كما سيؤدي الى تحويل كامل الارباح الى الدولة ، ووضع رقابة على المداخيل والمصاريف ، واخضاع المؤسسة الجديدة الى رقابة ديوان المحاسبة .

بيان رسمي عن الاجتماع

هذا ، وصدر عن الاجتماع الذي عقد امس في مكتب رئيس الحكومة بيان رسمي ، جاء فيه :

« اجتمعت اللجنة الوزارية المكلفة بدرس اوضاع الريجي ، واقتراح الحلول المناسبة لها ، وذلك بحضور رئيس واعضاء مجلس نقابة موظفي وعمال الادارة الذين قدموا مذكرة بمطاليبهم .

وتقرر بنتيجة المناقشة ان يعرض على مجلس الوزراء في جلسة يوم الاربعاء المقبل اقتراح بانشاء المؤسسة الوطنية للتبغ والتنباك ، على ان تتمتع بصلاحيات واسعة .

وقد استبعد نهائيا موضوع الفصل بين زراعة التبغ محليا واستيراد التبغ الاجنبي .

اسعار بيع العملات

■ استقرار الدولار وانخفاض الذهب ■

استقر سعر الدولار الاميركي منذ موعد الاقفال في بيروت عند نهاية هذا الاسبوع ، بينما انخفض سعر الفرنك الفرنسي (مالي) ، والاسترليني (حوالة) ، مقابل ارتفاع بسيط في سعري الفرنك السويسري والكورون السويدي (حوالة) .

كما استقرت اسعار العملات العربية ، وطرأ انخفاض معدله ٢٥ ليرة على سعر كيلو الذهب عيار ٩٩٥ ، واقفل على ٨٤٥٨ ليرة .

وفيما يلي اسعار بيع الكمبيو والذهب حسب نشرة البورصة الصادرة امس :

كورون دانمركي	٤٢٥٠	الليرة المصرية حوالة	[illegible]
كورون سويدي حوالة	٥٤٤١٠	الليرة السودانية	[illegible]
كروزيرو برازيلي	٣٦	الليرة الاسترلينية	٥٧٢
دينار البحرين	٦٢٠	الليرة الاسترلينية حوالة	[illegible]
الدينار العراقي	٧٠٨	الليرة السورية	[illegible]
الدينار الاردني	٧٤٥	الليرة التركية	[illegible]
الدينار الكويتي	٨٢٨	المارك الالماني	[illegible]
الدينار الليبي	٧٠٠	المارك الالماني حوالة	[illegible]
درهم الامارات العربية	٦٢	البزيتا الاسبنيولية	[illegible]
الدولار الاوسترالي	٣٦٥	البيزو الارجنتيني (الجديد)	[illegible]
الدولار الكندي	٢٤٦	الريال الايراني	[illegible]
الدولار الاميركي	٢٤٧	ريال قطر	[illegible]
الدولار الاميركي حوالة	٢٤٦٤١٠	الريال السعودي	[illegible]
الدراخما	٨٢٠	الروبية الهندية	[illegible]
فلوران هولندي	٨٨	الشلن النمساوي	[illegible]
الالف فرنك افريقي	١٠٢٥	الالف ين ياباني (بنكنوط)	[illegible]
فرنك بلجيكي حوالة	٦٤٠٦	الذهب	
فرنك فرنسي	٥١٤٧٥	الليرة الايرانية	[illegible]
فرنك فرنسي تجاري	٥٢٤٢٠	الليرة العثمانية التجارية	[illegible]
فرنك فرنسي مالي	٥١٤٤٨	الليرة العثمانية الرشادية	[illegible]
فرنك سويسري حوالة	٧٧٢٤٥	الليرة الفرنسية (نابليون)	[illegible]
الالف لير ايطالي (بنكنوط)	٣٦٨	البيزوس المكسيكي	[illegible]
الليرة القبرصية	٧١٠	الليرة الانكليزية	[illegible]
الليرة المصرية	٣٧٨	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	[illegible]



تظاهرة شعبية وطلابية في بيروت



■ المتظاهرون عند وصولهم الى ساحة رياض الصلح امس ■

١٠ إنفجارات قرب صيدا بعد إضراب وتظاهرة شعبية وطلابية

صيدا — من مراسل « الانوار » نزيه نقوزي :

دوت عشرة انفجارات في المنطقة الواقعة جنوب غرب مدينة صيدا في الساعة الواحدة بعد ظهر امس ، اثر ارفضاض التظاهرة التي انطلقت في المدينة تأييداً لاهالي طرابلس . وقد تبين انها ناتجة عن تفجير ديناميت ولم تحدث اضراراً .

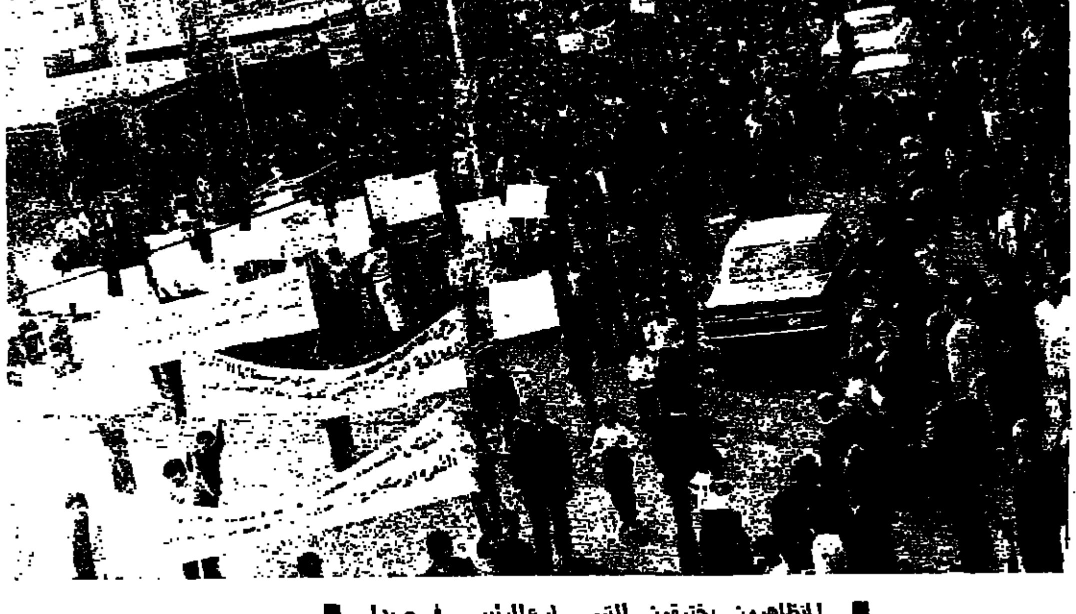
وكانت وفود شعبية وطلابية قد تجمعت في منطقة ضهر المير بصيدا صباح امس ، ثم انطلقت بتظاهرة في الساعة العاشرة . وطاف المتظاهرون بشوارع صيدا الداخلية ، ثم تجمعوا في ساحة النجمة وهم يرفعون يافطات كتبت عليها شعارات تطالب بمحاكمة المسؤولين عن حوادث طرابلس .

واطلق المتظاهرون الهتافات التالية : « بدنا سكر بنا رز ... بدنا مي وبدنا طحين » و « على المونة عالموني .. وين المونة دلوني » .

كلمة سعد

وكان نائب صيدا السابق السيد معروف سعد في طليعة التظاهرة ، وقد اعتلى شرفة احد المقاهي بشارع المطران ، والقى كلمة اتسمت بالعنف ، ومما قاله مخاطباً المتظاهرين : انكم تقومون بواجبكم ، واجب كل فرد في هذا الوطن ، واجب الدفاع عن حياة اولادكم واطفالكم ..





■ المتظاهرون يخترقون الشارع الرئيسي في صيدا ■



■ سيارة اطفائية صيدا تحاول اخماد احدى الحرائق وسط الشارع ■



■ السيد معروف سعد يلقي كلمته بالمتظاهرين في صيدا ■

واضاف سعد : نحن نعاني ، من وحش الغلاء منذ أشهر ، والمحتكرون يضربوننا بيد من حديد ، دون ان يتحرك المسؤولون لوقفهم عند حدهم ، لسبب بسيط هو انه لولا هؤلاء لما وصل اولئك الى مراكزهم ..

وتابع السيد سعد يقول: اني اتحدى اي مسؤول في الوزارة او مجلس النواب ، يستطيع مجابهة المحتكرين . ثم تطرق الى اللجان التي وعدت الحكومة بتشكيلها من اجل مكافحة الغلاء وقال ان وعودهم كانت عرقوبية .

واخيرا طالب سعد بالافراج عن السيد فاروق المقدم ورفاقه فورا . كما طالب المواطنين بان يكونوا صفا واحدا في وجه الاحتكاريين ومن وراءهم .

وبعدئذ انطلق فريق من المتظاهرين نحو ساحة جمال عبد الناصر حيث اشعلوا النار بدواليب المطاط في وسط الطريق .

وقام السيد معروف سعد وعدد من انصاره بمساعدة رجال الاطفاء في اخماد النار وفتح الطريق بعد اقفال استمر ساعتين .

ثم تفرق المتظاهرون دون وقوع حوادث ، ولم يكن لرجال الامن وجود في الشارع اثناء سير التظاهرة .

العطلة المدرسية في طرابلس تبدأ اليوم

طرابلس — من مكتب « الانوار » :

تبلغت جميع المدارس الرسمية في طرابلس ، امرا هاتفيا من مديرية التربية بالشمال ، باعتبار اجازة الاعياد ، ابتداء من اليوم السبت ، ولم تحدد فترة انتهائها .

ذكرى وفاة

لمناسبة مرور سنة على وفاة المرحوم

فؤاد الياس نخله

يقام يوم غد الاحد الساعة العاشرة صباحا في كنيسة مار روكز — الحازمية ، قداس وجناز لراحة نفسه .

فعائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء لمشاركتها الصلاة ، وترجو اعتبار هذه النشرة بمثابة اشعار خاص .

ذكرى اسبوع

يصادف غدا الاحد ، ذكرى اسبوع المرحومة

الحاجة هاشمية طاهر

(والدة درويش زين)

وستتلى بهذه المناسبة آي الذكر الحكيم عن روحها بالنادي الحسيني — جويا من الساعة التاسعة صباحا .

قداس وجناز

في الساعة الحادية عشرة من صباح غد الاحد ، يحتفل في كنيسة الوردية قداس وجناز السنة لراحة نفس المرحوم

جان تيان

(نقيب المحامين سابقا)

فعائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء لمشاركتها الصلاة عن نفسه ، وترجوهم اعتبار هذه النشرة كدعوة خاصة .

شكر على تعزية

ارملة المرحوم ادوار شلالا واولادها كمال جورج ولوسيان والان وايف روبير جورج شلالا يتقدمون بجزيل الشكر من جميع الذين واسوهم بوفاة فقيدهم المرحوم

ادوار جورج شلالا

سواء بحضورهم شخصيا ام بارسال الاكاليل او البرقيات او التبرعات سائلين المولى عز وجل الا يريهم مكروها .

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة :

انيسة شديد رحال

زوجة جرجس عبدالله الطيار

والدة جوزف وماري زوجة سليم الشحروري

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها في الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم السبت في كنيسة مار مخايل — الشياح

تقبل التعازي في منزلها بالشياح ايام الاحد والاثنين والثلاثاء في ٢٢ و٢٤ و٢٥ كانون الجاري .

الرجاء اعتبار هذه النشرة دعوة خاصة .

قداس وجناز

بمناسبة وفاة المرحوم

يعقوب طنوس

، صعب سعاده

يقام قداس وجناز لراحة نفسه ، غدا الاحد ، الساعة العاشرة صباحا ، في كنيسة مار يوسف ، حارة البطم — الحدث — بيروت .

عائلة الفقيد ترجو الاقارب والاصدقاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

تصادف يوم غد الاحد ٢٣ كانون الاول ١٩٧٣ ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم الرقيب اول

حسن علي المشموشي

وستتلى لهذه المناسبة آي من الذكر الحكيم ظهر اليوم عن نفسه في منزل عمه حسن عبدو المشموشي في بسابا الشوف .

فعائلة الفقيد تدعو الاهل والاقارب والاصدقاء الى اعتبار هذه النشرة بمثابة اشعار خاص .

صدور الحكم على المشتركين بمعركة فرض النفوذ "بالنهر"

اصدرت محكمة جنايات بيروت امس حكمها في حادث تبادل اطلاق الرصاص والقنابل اليدوية ، الذي حصل في محلة النهر في السنة الماضية بسبب التزاحم على فرض النفوذ واسفر عن بتر يد احد المشتركين به .

وكان الحادث قد ابتدأ بالقاء عبدالله سعد الدين مرعي قنبلة يدوية على ابراهيم علي دياب المصطفى ، مما ادى الى بتر يده اليمنى .

وعلى الاثر اقدم عبد القادر دياب وعمر دياب ، على اطلاق الرصاص تهديدا على منزل مينا النجار ، شقيقة علي بختيان الحسن ، الذي ظن مطلقو النار انه اشترك مع مرعي وعلي قاسم المحمد بالقاء المتفجرة واطلاق النار .

كما اقدم فيما بعد عبد القادر دياب واحمد مطر على مهاجمة منزل فاروق دياب بالرصاص ، انتقاما من قريبه عبدالله سعد الدين مرعي .

وقضى الحكم بحبس عبدالله سعد الدين دياب مدة ٤ سنوات وابراهيم علي دياب المصطفى مدة ثلاث سنوات ، وعبد القادر عبدالله دياب وعمر علي دياب المصطفى واحمد علي مطر سنة واحدة .

وبرأت المحكمة كلا من علي الشيخ بختيان الحسن وعلي قاسم المحمد ، للشك باشتراكهما في هذه الحوادث .

قتيلان في البقاع

زحلة — من مراسل « الانوار » :

اجتاح تراكتور يقوده محمد راغب من حوش الرفقة ، الفتى محمد زمضان عيسى — ١٦ سنة — من عرب ابو عيد ، فمات على الفور .

وفي خراج بلدة لالا بالبقاع الغربي ، كان احمد البعلبكي — ٢٠ سنة — يصطاد الطيور ، عندما اصيب برصاصة مجهولة قتلته في الحال .

انتهاء المرحلة الاولى من مؤتمر جنيف
بتشكيل لجنة عسكرية لبحث فك ارتباط القوات

أعلن رسميا ، ان المرحلة الاولى لمؤتمر جنيف انتهت امس ، بالاتفاق على أن تبدأ لجنة عسكرية خاصة العمل فورا بشأن فك الارتباط في جبهة قناة السويس .

واتفق وزراء خارجية الدول الخمس المشتركة في المؤتمر وهي مصر والاردن والاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة واسرائيل في جلسة مغلقة استمرت ١٥ دقيقة ، على تشكيل لجان عاملة اخرى للبحث في قضايا متنوعة غير محددة في المستقبل .

وستبقى وفود من هذه البلدان برئاسة سفراء في جنيف لهذه المرحلة القادمة في محادثات السلام .

وليس من المقرر عقد اجتماعات اخرى لوزراء الخارجية في الوقت الحاضر ، لكن ناطقين باسماء الوفود قالوا أن وزراء الخارجية سيعودون الى الاجتماع اذا تطلبت التطورات ذلك .

ووصف ناطق اسرائيلي جلسة امس الصباحية القصيرة بانها كانت « خالية من المشاكل » وقال انها توصلت الى اتفاق بسرعة .

بيان فالدهايم عن النتائج

واصدر الدكتور كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة الذي رأس جلسات المؤتمر التي استغرقت يومين ، بيانا عقب جلسة امس لخص فيه ما تم اتفاق عليه . وفيما يلي النص الكامل للبيان :

« بعد مداولات رسمية وغير رسمية توصل المؤتمر الى اتفاق على مواصلة عمله عن طريق تشكيل لجنة عسكرية عاملة ولجان عاملة اخرى قد يرغب المؤتمر في تشكيلها في تاريخ لاحق .

« وستبدأ اللجنة العسكرية العاملة البحث فورا في قضية فك ارتباط القوات .

« وسترفع اللجان العاملة تقارير عن اعمالها وتوصياتها الى المؤتمر الذي سيستمر على مستوى السفراء .

« وسيعود المؤتمر الى الاجتماع على مستوى وزراء الخارجية في جنيف اذا لزم الامر في ضوء التطورات » .

وقال مسؤولون في الوفود أن اللجنة العسكرية ستتألف من ممثلين عن مصر واسرائيل والامم المتحدة .

وزعم ناطق اسرائيلي ان المواضيع التي ستعالجها اللجان العاملة الاخرى، ستتضمن في اعتقاده التجارة ،والتعاون الاقتصادي ، والدبلوماسي الثنائي ، والزراعة.والملاحة .

وجاءت النهاية السريعة للمرحلة الوزارية في المحادثات بعد يوم من الخطب التي القاها امس الاول الوزراء الخمسة والدكتور فالدهايم ، وبعد سلسلة من الاجتماعات الخاصة خارج قاعة المؤتمر في قصر الامم .

وبعد جلسة امس القصيرة توجه غروميكو نحو ابا ايبان وزير خارجية اسرائيل وصافحه .

كيسنجر « سعيد جدا »

ونسب ناطق اميركي الى كيسنجر قوله انه « سعيد جدا » بنتيجة المحادثات . واضاف الناطق يقول ان جلسة امس كانت ودية جدا ، وان الاميركيين يشعرون الان بانهم « حققوا انجازا حقيقيا » .

ويتوقع أن يبقى ايبان ٢٤ ساعة في جنيف . وسيعقد مشاورات مع الدبلوماسيين الاسرائيليين المعتمدين لدى دول السوق الاوروبية المشتركة التسع حول مفاوضات اسرائيل مع السوق .

وقال مسؤول اسرائيلي انه من المفهوم ان اجتماعات المرحلة القادمة ستكون برئاسة الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي الدورية .

■ لقطتان لغروميكو وكيسنجر اثناء انعقاد المؤتمر ■

(صورتان خاصتان من ا.ب.)

■ الوفد السوفياتي برئاسة غروميكو ، وبجانبه الوفد الاسرائيلي ■
(تصوير جاك رزق)

مزاعم للعدو : مشكلة القدس هي عاطفية

ادعى تيدي كوليك رئيس بلدية القدس المحتلة امس الاول ، انمشكلة القدس يجب انتعالج ، بعد معالجة المشكلات الاخرى . وقال ان مشكلة المدينة هي عاطفية بالدرجة الاولى ، لكن اذا حلت المشاكل الاخرى ، فان مشكلة القدس يمكن حلها .

الا انه عاد وطالب بان تظل القدس المحتلة مدينة موحدة وعاصمة لاسرائيل .

القدس المحتلة — ر

مســرح جنيف!
بقلم : خليل تقي الدين

تمثيلية لا ينقصها شيء . المسرح دولي . لا يستطيع ان يدعيه او يحتكره احد . عريق في ضربه على وتر السلام . وفي فشله ... على خشباته وقف «الممثل» العالمي ارستيد بريان وزير خارجية فرنسا في اواخر الثلاثينات يدعو الى سلام اوروبي دائم ينطلق من رحاب جنيف ليعم العالم كله ، فلبى هتلر الدعوة وتولى تحقيق السلام على الطريقة النازية : وحشية هملر . ودعاية غوبلز . وجاسوسية كاناريس .

والديكور لا أحلى ولا اجمل ! مدينة جنيف ، البحيرة والبجع السابح فيها . والناس يرمون لها فتات الخبز . ومخازن الساعات الشهيرة من كل لون وحجم وجنس .

والخلفية رائعة . الجبل الابيض ذروة قمم الالب ، والثلج الابدي الناصع البياض، عنوان الطهر والسلام .

وجو القاعة والبلاد ممتاز . لا يمكن تامين جو افضل منه لاخراج المسرحيات التي لها صفة الشمول ، والعالمية ، والتي تكتب التاريخ بمجرد ان يرتفع الستار ، فتدخل التاريخ ...

اليس هو جو الحياد السويسري الشهير؟ هذا الحياد الذي جعل ثروات العالم انهارا تصب في مصارف البلد المحايد ، المضياف ، حتى غصت بها خزائن المال ؟

رائع هذا الحياد ! مثمر ! منتج ! لمصلحتهم احترمه الطغاة . وبدلا من أن يخرقوه سلموه دماء الشعوب التي امتصوها واودعوه اياها من دون اسماء ، بل بأرقام، اموالا لا تعد ولا تحصى .

ولما ثارت الشعوب على الطغاة : واحرقتهم ، وكنستهم زالوا وبقيت الودائع في صناديق « الحياد » : مالا حلالا لا رائحة له ، ولا جنسية ، ولا لون .

اما مخرج المسرحية فغلتة هذا الزمان . خليفة مترنيخ وتليران . الماني اميركي . اعزب متزوج . يهودي في تل ابيب . رسول سلام في القاهرة ، والرياض ، ودمشق ، وبيروت ، وعمان ، يعيش في الجو والسماء اكثر مما يعيش على الارض . العالم بالنسبة اليه « سيرك » كبير . هائل . ضخم . وهو اللاعب على الحبال . يلقي بنفسه في الفضاء . يفلت حبلا ليلتقط آخر . ويعرف انه اذا فقد توازنه سقط . ومات . وهو يرفض السقوط . لانه لم يجربه بعد .

■■

اول امس ، عندما ارتفع الستار كان كل ممثل في مكانه . مندوبو العرب وحدهم لم يكونوا يمثلون . كان يدفعهم الى جنيف ايمانهم بعدالة قضيتهم وبالسلام . وكان هنالك مقعد خال ملأ فراغه القاعة . وانحنت له الرؤوس .

وعندما بدأ الممثلون يلعبون ادوارهم ويلقون كلماتهم شعر العالم ان الرواية ينقصها الروح ، وان مؤلفها نفسه غير مقتنع بها ، وان شفاه الممثلين هي التي تنطق ، لا قلوبهم ، ولا وجدانهم . وان التمثيلية سطحية لا اعماق لها ولا جذور .

وادرك الناس منذ الدقيقة الاولى أن الجالسين على المسرح ، والمتحركين عليه ، والمتحاورين مباشرة او بالواسطة قد دفعوا الى المسرح دفعا . يتساوى في ذلك المعتدي والمعتدى عليه . الوحش والفريسة .

فأما الوحش فقد جيء به ليلبس ثوب الحمل . لكن ثوبه كان باليا فلم يلبث أن تمزق . وظهرت من تحته اظافره وانيابه . واثار الدماء التي نزفت منه في عراكه مع فريسته .

واما الفريسة فقد وقفت على خشبات المسرح تتحدى الوحش ، وتقول له انها عائدة الى الميدان حيث تكتب صفحات المجد، والبطولة ، والكفاح ، لا سيناريو الروايات .

واسقط في يد المخرج ، بل المخرجين . وحاروا في امرهم ماذا يفعلون .

واسدل الستار على الفصل الاول وقد كان فاشلا .

وسيرتفع الستار مرارا . ويسدل مرارا . ويواكب الفشل التمثيلية ، والممثلين .

لان اي صنيع فني لا يتفجر من قلب الصانع الفنان يولد ميتا .

كما ولد « مؤتمر السلام » في جنيف .

مشاورات ثنائية سبقت اختتام المرحلة الاولى

قبل اختتام المرحلة الاولى لمؤتمر جنيف امس ، تمت عدة لقاءات ثنائية بين رؤساء الوفود المشتركة بالمؤتمر . فقد اجتمع وزير الخارجيةالمصري السيد اسماعيل فهمي مع كيسنجر ، كما اجتمع الوفدان المصري والاميركي في جلسة محادثات .

وعقد كيسنجر اجتماعا مع وزير الخارجية السوفياتي غروميكو ، كما اجرى محادثات مع فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة .

واجرى الوزير الاميركي ايضا محادثات مع ابا ايبان وزير خارجية اسرائيل .

وبعد ظهر امس ، كان رؤساء الوفود يعدون حقائبهم استعدادا لمغادرة جنيف وسيبقى فالدهايم في جنيف الى اليوم .

وقد اجتمع وزير الخارجيةالسوفياتي والاميركي بعد اختتام المؤتمر لتقييم النتائج التي امكن التوصل اليها ، ولبحث الافاق التي يتيحها عقد المؤمر الذي وصفه فالدهايم بانه سيستمر وقتا طويلا جدا .

مؤتمر جنيف في صحف العالم :
اهتمام سوفياتي وتجاهل صيني وتشاؤم فرنسي

خصصت الصحف السوفياتية مكانا بارزا في ابوابها الخاصة بالسياسة الخارجية امس لمؤتمر جنيف ، وركزت على ما اعلنه غروميكو من تاييد سوفياتي للشعوب العربية . ولكن الصحف الصينية لم تشر بشيء الى افتتاح المؤتمر .

وتقول الصين أن ازمة الشرق الاوسط تعود الى تنافس الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة على « فرض السيطرة » ، ولذلك فهي ترى ان اية تسوية اميركية سوفياتية لا يمكن الا ان تكون حلا وسطا اعرج يتجاهل المصالح الحقيقية للشعوب ، ولا يمكن بالتالي الا ان يؤدي فيما بعد الى ازمات اشد خطرا .

تشاؤم في باريس

وفي باريس ، قالت صحيفة « لورور » اليمينية : بين تشاؤم البعض وتفاؤل الاخرين ، تبرز حقيقتان مؤكدتان هما عزلة اسرائيل واجماع سائر المشتركين في المؤتمر على ان يفرضوا عليها الانسحاب من الاراضي المحتلة باي ثمن .

وقالت : لا بد لكي يعيش المؤتمر من ان يولي عناية فائقة ، فان اية حمى تصيبه ، واي افراط في التعصب ، يمكن ان يودي به . فلنعتمد على كيسنجر ليسهر على وليده الهش .

وقالت « الفيغارو » : واضح ان المؤتمر بدأ بداية سيئة ، ومن السذاجة ان نظهر ان الامر كان يمكن ان يختلف عن ذلك . فالمؤتمر الحقيقي لن يكون في قاعة الاجتماعات ، ولكنه سيجري بعيدا عن قصر الامم بين اشخاص يعملون في السر وهم المفاوضون الحقيقيون .

وذكرت صحيفة « كومبا » : ان النتيجة الاولى واهية بالطبع بقدر ما هي مهمة . ان حربا امتدت ٢٥ سنة لا تحل بواسطة الخطب الافتتاحية .

وقالت صحيفة « لومانيته » الشيوعية : الصوت الوحيد الذي انفرد بالنشاز في افتتاح المؤتمر ، هو صوت وزير خارجية اسرائيل الذي زعم ان تل ابيب تحتاج الى الاراضي لتملك حدودا آمنة .

نداء كيسنجر مؤثر اكثر مما يجب

وفي بون ، قالت صحيفة « نيوراين زايتونغ » : ان العالم اجمع سيعتبر نفسه سعيدا اذا امكن التوصل في نهاية المؤتمر الى اسلوب للتعايش يمكن ممارسته بين الدول المتعادية . وقالت : ان النداء الذي وجهه كيسنجر مثير للتاثر اكثر مما يجب .

وقالت صحيفة « سويدويتش زايتونغ » ان احدى العقبات الكبرى التي تقف امام قبول الدول العربية لحل وسط هي تجربة سلاح البترول .

وقد يخشى ان يعتبر العرب نتائج استخدام هذا السلاح غير كافية . كما ان العزلة السياسية لاسرائيل والضغط على اقتصاديات الدول الصناعية ، عاملان يجعلان العرب اكثر ميلا الى الحرب منهم الى السلام ، ولا شك ان مغزى مؤتمر السلام يتجاوز بكثير مجرد مسالة الشرق الاوسط .

بوتو : قدمنا دعما عسكريا جويا للعرب

اعلن الرئيس الباكستاني ذو الفقار علي بوتو امس ، ان مؤتمر القمة الاسلامي سيعقد في لاهور عاصمة مقاطعة البنجاب في ٢٢ و٢٣ شباط المقبل .

وتعهد بوتو الذي كان يتحدث في البرلمان اثناء مناقشة السياسة الخارجية ، بتاييد القضية العربية ، وكشف النقاب على انه طلب من باكستان تقديم دعم عسكري للعرب خلال حرب تشرين ، وقال : ان الدول العربية طلبت مساعدة السلاح الجوي الباكستاني ، ولقد قامرنا بدخول الصراع .

وذكر ان النفوذ الصهيوني في الولايات المتحدة ، يمنع اقامة علاقات طيبة بينها وبين باكستان .

اسلام اباد — ر ، ا.ب

رسالتان للملك فيصل من رئيسي الصومال وتشاد

تسلم الملك فيصل رسالتين من الرئيس الصومالي محمد سياد بري والرئيس التشادي تومبلباي . وقد نقل الرسالتين سفيرا البلدين لدى السعودية . الرياض — ا.ش.ا

مساعدات طبية يابانية لمصر

وصلت الى القاهرة امس ، شحنة من الادوية الطبية تبرعت بها النقابات والهيئات الشعبية في اليابان ،كمساهمة منها في المجهود الحربي العربي . ومن المنتظر ان تصل شحنة اخرى في الاسبوع المقبل .

القاهرة — ا.ش.ا

اليونان : موقفنا من أزمة الشرق الاوسط لم يتغير

اعلن وزير الخارجية اليونانية سبيروس تيتيتش في مؤتمر صحفي امس ، ان موقف الحكومة اليونانية من ازمة الشرق الاوسط لم يتغير . وقال ان حكومته لا تزال تامل بتطبيق قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ .

اثينا — ومف

خطابات رؤساء الوفود في مؤتمر جنيف

خطاب اسماعيل فهمي

أعلن السيد اسماعيل فهمي وزير الخارجية المصري في خطابه امام المؤتمر السلام » بجنيف امس ، انه اذا رفضت اسرائيل استغلال فرصة المؤتمر لمعالجة المشكلة والتخلي عن مبدأ ان بقاءها يجب ان يبنى على العدوان ، فان ذلك سيكون كارثة حقيقية .

واضاف قائلا : ان البلدان العربية حضرت الى هذا المؤتمر وهي مستعدة لبناء حجر الزاوية للسلام في الشرق الاوسط .

واشار الى انه اذا لم تدرك اسرائيل مغزى هذا المؤتمر ، فان البلدان العربية ستلجأ الى وسائل اخرى لتحرير اراضيها واستعادة الحقوق المشروعة للفلسطينيين .

وقال ان اشتراك الدولتين الجبارتين في المؤتمر ، وهو امر فريد من نوعه ، دلالة خير .

٥ أسس ضرورية للسلام

وقال السيد فهمي ان هناك خمسة اسس ضرورية للسلام في الشرق الاوسط :

١ ـ انسحاب القوات الاسرائيلية الكامل من الاراضي التي احتلت منذ عام ١٩٦٧ .

٢ ـ تحرير مدينة القدس العربية وعدم القبول باي وضع قد يسيء للسيادة العربية الكاملة على المدينة المقدسة .

٣ ـ ممارسة الفلسطينيين حق تقرير المصير والعيش بسلام وكرامة .

٤ ـ حق كل دولة في المنطقة في حدود غير قابلة للانتهاك ، وفي الاستقلال السياسي .

٥ ـ ضرورة وجود ضمانات دولية من الدول الكبرى او الامم المتحدة او الجهتين معا كضمان آخر للسلام والامن في المنطقة .

وقال : ان هذه الاسس اللازمة للسلام تنسجم مع قرارات مؤتمر القمة العربي الذي عقد في الجزائر في الشهر الماضي . كما انها تعكس هذه القرارات .

مؤتمر فريد في طبيعته

وقال السيد فهمي : ان هذا المؤتمر فريد في طبيعته لانه اذا لم تدرك اسرائيل المغزى الاكثر عمقا لعملنا هنا ، فان فرص تكرار مثل هذا اللقاء التاريخي ستصبح بعيدة المنال حقا .

وسنكون النتيجة الحتمية عندئذ دون شك اللجوء الى وسائل اخرى لتحرير اراضينا واستعادة الحقوق المشروعة للفلسطينيين الذين عاشوا في ظروف رهيبة خلال اكثر من ربع قرن .

واضاف قائلا ان الارض تراث يدافع عنه الناس بحمية . وان فقدان الارض يؤثر عليهم بعمق ويخلق تصميما قويا لديهم لاستعادة ما هو حق لهم بكل الوسائل .

وقال ان الشعوب لا تساوم على ارضها والامة العربية لا تختلف عنها في هذا الشان .

ومضى يقول : ان التوقع بان يتخلى العرب عن جزء من ارضهم ، انما سيكون اساءة لتقدير مفجعة لتصميمهم على النقيض من ذلك . ان الاصرار على ان يتم ذلك سيقضي على كل الآمال المعلقة على مؤتمر السلام هذا ، بالنسبة الى تحقيق ما ينوي تحقيقه .

وقال : اننا نامل ان تكون اسرائيل قد ادركت الآن ان مصر والبلدان العربية كلها لا يمكن ان تغزى بالقوة ، او ان تسمح بان تبقى اراضيها محتلة . كما ان العالم العربي لن يرضى بان تستمر معاملة الفلسطينيين بشكل غير انساني ، او ان تبقى القدس مدينة السلام تحت راية الغزاة .

واكد السيد فهمي ان المؤتمر يجب ان يعقد تحت اشراف الامم المتحدة ، وقال انه يريد ان تعمل المنظمة الدولية كحكم اذا فشلت المحادثات .

■ السيد اسماعيل فهمي في المؤتمر امس ■
(صورة بالراديو « للانوار » ـ تصوير جاك رزق)

خطاب زيد الرفاعي

ندد السيد زيد الرفاعي رئيس وزراء الاردن في خطابه امام مؤتمر جنيف امس ، باسرائيل وسياستها التوسعية ، وطالب المؤتمر بتقرير ستة مواضيع رئيسية في مقدمتها الانسحاب الاسرائيلي الكامل .

وقال السيد الرفاعي ان العالم وقف بصمت يشاهد الاحتلال الاسرائيلي المسلح للاراضي العربية وازدياد عدوان اسرائيل ، ولكن القتال في تشرين الاول كان جهدا عربيا لتحويل السلام الى واقع .

ومضى يقول ان على اسرائيل ان تنسحب من مواقعها في الجولان ، وان غياب سوريا من المؤتمر لا يهضم حقها بالنسبة الى الانسحاب الاسرائيلي .

وقال : ان قضايا الانسحاب والحدود وحقوق الفلسطينيين واللاجئين وواجبات السلام ووضع القدس ، كلها ذات مصلحة مشتركة ومسؤولية جماعية . لذلك فان وفدي ليس مستعدا لتحقيق تسوية جزئية في قضايا نشعر بانها ذات مصلحة مشتركة مع اشقائنا العرب في هذا المؤتمر .

ستة مواضيع يجب تقريرها

واورد السيد الرفاعي ستة مواضيع يجب على المؤتمر تقريرها وهي :

١ ـ انسحاب اسرائيل الكامل من الاراضي التي احتلت بعد حزيران عام ١٩٦٧ . ويجب اعداد برنامج وجدول زمني لهذا الانسحاب والموافقة عليهما .

٢ ـ يجب الاعتراف بالحدود الدولية لدول المنطقة واحترامها ، بالاضافة الى وحدة اراضي وسيادة واستقلال هذه الدول .

٣ ـ يجب في الحالات التي لا توجد فيها حدود دولية بين دولة عربية واسرائيل ، اقامة مثل هذه الحدود بالاتفاق ووفق مبدأ عدم القبول بالاستيلاء على الاراضي بالقوة .

٤ ـ يجب التعهد بحق كل دولة في المنطقة بالعيش بسلام ضمن حدود آمنة ومعترف بها دون تهديد او قوة وضمان هذا الحق .

٥ ـ يجب تحقيق الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني وفق قرارات الامم المتحدة ، كما ان على اللاجئين الفلسطينيين ان يمارسوا حقهم في العودة او التعويض عليهم وفق القانون والعدل .

٦ ـ ان القدس العربية جزء لا يتجزأ من الاراضي العربية المحتلة . ولذلك يجب على اسرائيل ان تتخلى عن سلطتها عليها . ويجب اعادة السلطة العربية على القطاع العربي من المدينة . ويجب المحافظة على الاماكن المقدسة لكل الديانات السماوية الثلاث وحمايتها واحترامها ، بالاضافة الى ضمان الوصول دون عائق من جانب اتباع هذه والمحافظة على ذلك .

■ السيد الرفاعي في المؤتمر ■
(صورة بالراديو « للانوار » ـ تصوير جاك رزق)

خطاب هنري كيسنجر

قال هنري كيسنجر وزير الخارجية الاميركي في الخطاب الذي القاه امام مؤتمر جنيف امس ، ان اي اتفاق سلام يجب ان ينص على الانسحاب ، وحدود معترف بها ، وترتيبات امن مثل اقامة مناطق مجردة من السلاح ، وضمانات ، وتسوية المصالح المشروعة للفلسطينيين .

واضاف يقول في الجلسة الافتتاحية للمؤتمر : ان فصل القوات المصرية والاسرائيلية هو المهمة الاولى التي تواجه المؤتمر ، وان ذلك سيؤدي الى بدء عملية بناء الثقة بين الجانبين في صراع الشرق الاوسط .

واشار الى انه يعتقد بعد المشاورات المكثفة التي اجراها اخيرا مع زعماء حكومات الشرق الاوسط ، « ان اول عمل لهذا المؤتمر يجب ان يكون تحقيق اتفاق حول فصل القوات العسكرية ، واني اعتقد ان مثل هذا الاتفاق ممكن » .

وقف اطلاق النار لا يزال هشا

وقال كيسنجر ان وقف اطلاق النار لا يزال هشا ، وان الولايات المتحدة قلقة للدلائل القائمة بوجود استعدادات عسكرية متزايدة .

واضاف قائلا : ان اي اتفاق سلام يجب ان ينص على الانسحاب وحدود معترف بها وترتيبات امن مثل اقامة مناطق مجردة من السلاح ، وضمانات ، وتسوية المصالح المشروعة للفلسطينيين والاعتراف بان القدس تتضمن اماكن تعتبر مقدسة للديانات الثلاث الكبرى .

وحذر كيسنجر من ان السلام العالمي سيظل ناقصا طالما ظل الشرق الاوسط في خضم الازمات المستمرة .

وقال : ان الوقت قد حان لانهاء هذا الاضطراب . والسؤال لا يكمن فيما اذا كانت هناك ضرورة للسلام ، بل في الطريقة التي يمكننا بواسطتها تحقيق هذا السلام .

واضاف قائلا : ان المؤتمر يجب ان يعلن وجوب التقيد بدقة بوقف اطلاق النار بين العرب واسرائيل من جانب كل الاطراف المعنية .

واشار الوزير الاميركي الى ان الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي ساهما في وضع حد للقتال في حرب تشرين الاول بتبني عدد من القرارات في مجلس الامن الدولي . وقال : ان كل هذه القرارات يجب ان تنفذ بدقة في معرض السير قدما بجهودنا هنا .

دعوة لمفاوضات واقعية بين الاطراف

وقال كيسنجر ان فصل القوات العربية والاسرائيلية خطوة اولى ضرورية لتثبيت وقف اطلاق النار .

واضاف قائلا : ان الهدف الاخير للمؤتمر ، يجب ان يكون تنفيذ كل اجزاء قرار مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢ الصادر في عام ١٩٦٧ .

وقال : اننا نعتقد انه يجب ان تكون هناك مفاوضات واقعية بين الاطراف . وعلى الرغم من ان السلام في الشرق الاوسط هو لمصلحة الكل ، الا ان شعوب المنطقة هي التي ستعيش في ظل النتائج . ويجب ان تكون النتائج في النهاية مقبولة لها . والسلام لا يمكن ان يدوم ، الا اذا قام على موافقة كل الاطراف المعنية .

واشار كيسنجر الى محادثات الكيلومتر ١٠١ لفصل القوات المصرية والاسرائيلية ، وقال : يجب العثور في الجبهتين الاردنية والسورية على قاعدة موازية لتخفيف حدة التوتر وللتفاوض على خطوات اخرى نحو السلام . كما يجب ان يتم التقدم نحو السلام من جانب كل الاطراف المعنية .

ورسم خط تحت كلمة « كل » في نص خطاب كيسنجر الذي وزعته البعثة الاميركية بجنيف . ولم يذكر النص تفصيلات عن ذلك ، لكن مراقبين فسروها بانها تعني ان الفلسطينيين يجب ان يشملوا بها .

وقال ان احلال السلام رهن بالحكومات العربية والحكومة الاسرائيلية بوجه خاص . وهذا لا يعني فقط الحكومات التي يجلس مندوبوها حول هذه المائدة ، بل كذلك الحكومات الغائبة التي نامل ان تنضم الينا قريبا .

٤ اهداف للمؤتمر

واورد كيسنجر اربعة اهداف للمؤتمر ، وهي التقيد الدقيق بوقف اطلاق النار الحالي ، والاتفاق على فصل القوات العسكرية ، وتحقيق تسوية سلمية مقبولة ، والتفاوض الواقعي بين الاطراف .

وقال : ان الولايات المتحدة قلقة للدلائل التي تشير الى الاستعداد العسكري في الايام الاخيرة . ان تجدد الاشتباكات سيكون امرا خطيرا وغير حكيم . اننا نحث كل المعنيين على الامتناع عن استخدام القوة ووضع جهودنا هنا الفرصة التي تستحقها .

واضاف قائلا : ان السلام يتطلب منا ان نربط ضروريات الانسحاب بحاجات الامن ، وضروريات الضمانات بسيادة الاطراف وآمال المشردين بالحقائق القائمة الآن .

وقال ان الولايات المتحدة تنوي تسهيل قيام مفاوضات واقعية بين البلدان المعنية بكل الوسائل الممكنة ، والتقدم باقتراحات ثابتة الى الجانبين اذا كان ذلك سيحقق تقدما عمليا .



■ كيسنجر في المؤتمر ■ (صورة بالراديو من ا. ب.)

خطاب اندريه غروميكو

قال اندريه غروميكو وزير الخارجية السوفياتي في خطابه امام مؤتمر جنيف امس ، انه اذا لم يتحقق السلام في الشرق الاوسط ، فان مصير العالم بأسره سيقف على المحك . واكد ان اية وثيقة تصدر عن المؤتمر ، يجب ان تشتمل على التزام واضح من اسرائيل بالانسحاب من الاراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧ .

واضاف غروميكو : ان من الضروري ان يضمن حق العيش بسلام وامن لكل شعوب المنطقة . وهذا ينطبق ايضا على اسرائيل . كما يفترض بان العدالة ستتحقق للشعب الفلسطيني .

وقال : ان الوثائق التي تصدر عن المؤتمر ، يجب ان تتحلى بقوة القانون الدولي ، وان الاتحاد السوفياتي مستعد اذا لزم الامر لتولي مسؤوليات مهمة . موضحا عن امكان اقامة مناطق مجردة من السلاح واستخدام جوائز دولية في المنطقة . ولكنه اكد ان ذلك يجب ان يتقرر بشروط مقبولة للاطراف المعنية .

الحرب قد تشتعل من جديد

وحذر غروميكو من ان نار الحرب في الشرق الاوسط قد تشتعل من جديد في اية لحظة . وقال : ان رائحة البارود والحرائق لا تزال مخيمة فوق سيناء ومرتفعات الجولان حتى وانا اتحدث اليكم .

وقال : ان الاتحاد السوفياتي مصمم على ان يفعل كل ما في وسعه لضمان استمرار سير المؤتمر وفق اسس بناءة لتحقيق سلام دائم ، وهو سلام سيكون ذا اثر مفيد بالنسبة الى حوض البحر الابيض المتوسط واوروبا واسيا والعالم باسره .

واشار الى ان الاتحاد السوفياتي لا يعادي اسرائيل لمجرد معاداتها ، بل ان سياسة التوسع الاسرائيلي هي التي يندد بها الاتحاد السوفياتي . وقال ان من الواضح ان الدول العربية لن توافق ابدا على التنازل عن الاراضي التي فقدتها في عام ١٩٦٧ . كما ان التضامن العربي الشديد واضح ايضا .

واضاف قائلا : انه لو تحقق السلام في الشرق الاوسط ، فان الجو الدولي سيصبح اكثر عافية ، وستتحسن فرص الوفاق ، ويستفيد التعاون الاقتصادي الدولي .

الوضع الحالي لا يطاق

وقال غروميكو : ان الوضع الذي لا يطاق في الشرق الاوسط الناجم عن سياسة اسرائيل ، لا يمكن ان يستمر لفترة اطول . وان التوتر في هذه المنطقة كان ينفجر من حين الى آخر في صراع عسكري وفي كل مرة كان مصير العالم يتعرض للخطر .

وقال : ليس هناك اي شك في ان صراعات عسكرية دموية جديدة ستحدث في الشرق الاوسط الا اذا قضي على جذور التوتر من جذورها .

وحذر غروميكو اسرائيل من ان اية آمال تراودها بالاحتفاظ بالاراضي المحتله بالاعتماد على القوة ، لا مستقبل لها .

وقال غروميكو ان الالتزامات افضل ضمان لامنها المشترك الذي لا يمكن الا ان يقوم على الثقة والتعاون وفق معاهدات .

وقال : اذا دعت الحاجة الى اعطاء وزن اضافي لهذه المعاهدات فان الاتحاد السوفياتي مستعد مع الاخذ بعين الاعتبار رغبات الاطراف المعنية لتحمل الاقتراحات المناسبة مع الدول الاخرى اللائقة لهذا الغرض .

واضاف يقول : وهنا يستطيع مجلس الامن ان يقول كلمته التي لها وزنها . والشيء المهم هو ان التسوية السياسية في الشرق الاوسط يجب ان تكون حقا دائمة . وهناك اجراءات اخرى معينة يمكن اتخاذها وخاصة موضوع انشاء مناطق مجردة من السلاح في قطاعات على اساس التبادل ، ومرابطة قوات دولية في مناطق بمفردها على اساس موقت . ومن الضروري ان يتقرر ذلك وفق شروط تكون مقبولة على اساس مشترك .

■ غروميكو في المؤتمر امس ■
(صورة بالراديو « للانوار » ـ تصوير جاك رزق)

خطاب كورت فالدهايم

وصف كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة « مؤتمر السلام » لدى افتتاحه امس ، بانه مصدر تشجيع وامل للبشرية كلها . وقال ان مشكلة الشرق الاوسط هي اكثر المشاكل الدولية صعوبة وخطورة وتعقيدا ، وان الوضع خطر وشديد الانفجار .

وقال في خطابه الافتتاحي ، ان المؤتمر سيحقق تقدما حول الفصل بين القوات العربية والاسرائيلية وفك الارتباط بينها ، وسيعكف على مفاوضات تهدف الى اقامة سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط .

واضاف يقول : ان امام المؤتمر فرصة فريدة لمعالجة مشكلة هي اكثر المشاكل الدولية صعوبة وخطورة وتعقيدا . واذا لم تغتنم هذه الفرصة ، فان العالم لا مفر من ان يواجه مرة اخرى بوضع خطر وشديد الانفجار في الشرق الاوسط .

خطر تجدد القتال

وحذر فالدهايم وهو يترأس مرحلة الافتتاح ، من ان وقف اطلاق النار وترتيبات المحافظة على السلام التي وضعتها الامم المتحدة ، ستظل هشة مع استمرار وجود خطر تجدد القتال اذا لم تحقق المحادثات تقدما .

وقال : ان الوضع في الشرق الاوسط بكل مضاعفاته المتعددة ، يتطلب بشكل مستعجل حنكة سياسية وشجاعة ورؤية من جانب كل طرف من الاطراف .

مؤتمر تاريخي ويواجه صعوبات

ووصف فالدهايم المؤتمر بانه تاريخي ، وقال : ان ما من احد يقلل من اهمية الصعوبات التي تعترض طريق المحادثات المقبلة . لكن كون هذا المؤتمر قد اصبح حقيقة بالاضافة الى استعداد الحكومات المعنية للاستجابة الى هذا الجهد الجديد في العثور على تسوية عادلة ودائمة ، هما مصدر تشجيع وامل للانسانية جمعاء .

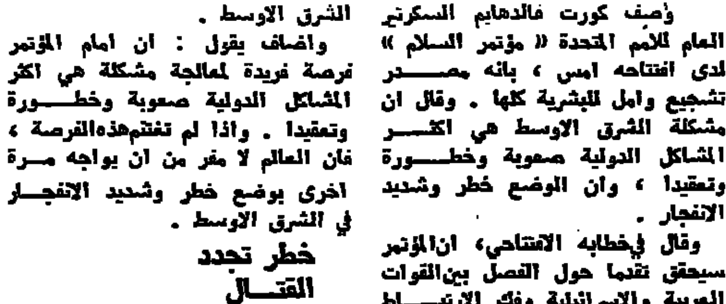
واعاد الى الاذهان ان مصر واسرائيل لم تتوصلا بعد الى اتفاق على الرغم من اجراء محادثات استقصائية مفصلة بصدد عودة القوات الاسرائيلية الى مواقع ٢٢ تشرين الاول الماضي .

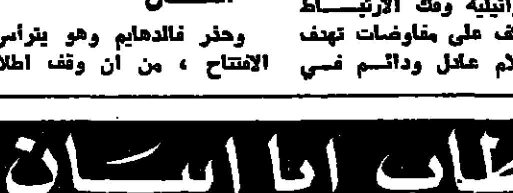
وقال : انني آمل ان يحقق هذا المؤتمر عن طريق مداولاته تقدما بشان هذه القضية المهمة ، والخوض في الخطوة التالية التي وردت في القرار رقم ٣٣٨ وهي المفاوضات الرامية الى اقامة سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط .

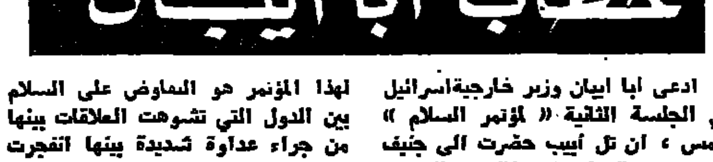
واضاف قائلا : ان هذا القرار الذي اقره مجلس الامن في ٢٢ تشرين الاول وهو يدعو الى وقف اطلاق النار ووضع حد لكل نشاط عسكري فورا ، هو الاساس الذي يقوم عليه المؤتمر .

وختم فالدهايم خطابه الذي استغرق عشر دقائق ، بحث الاطراف المشتركة على استغلال هذه الفرصة لاقامة بناء سلام دائم في المنطقة . وقال : انها فرصة قد لا تتسنى مرة اخرى لفترة طويلة من الزمن .

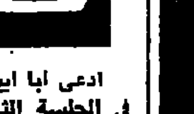
■ فالدهايم في المؤتمر امس ■
(صورة بالراديو « للانوار » ـ تصوير جاك رزق)

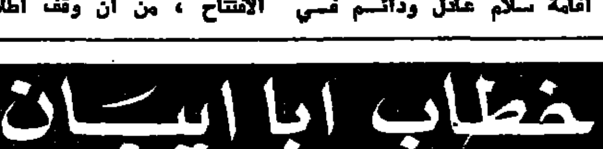


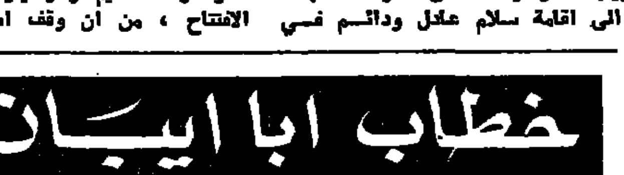














خطاب ابا ايبان

ادعى ابا ايبان وزير خارجية اسرائيل في الجلسة الثانية « لمؤتمر السلام » امس ، ان تل ابيب حضرت الى جنيف وهي مصممة على استغلال هذه الفرصة التي وفرها المؤتمر .

وقال : ان ملايين البشر في العالم يأملون ان تنجح هذه المحادثات بشكل او آخر في كسر دورة العنف من اجل اعطاء هدف وتوجيه جديدين لتاريخ الشرق الاوسط ، ووضع حد لانتشار مرض العنف .

واضاف قائلا : ليس لدينا وسيلة لمعرفة ما اذا كانت هذه الفرصة ستستغل ام انها ستذهب سدى . ان الجواب يكمن في نوايا حكومات وشعوب عديدة في الشرق الاوسط وغيره .

هدف المؤتمر براي اسرائيل

وزعم ايبان : ان الهدف المتفق عليه لهذا المؤتمر هو التفاوض على السلام بين الدول التي تشوهت العلاقات بينها من جراء عداوة شديدة بينها انفجرت مرة بعد اخرى في حرب .

وادعى : ان الهجوم الذي شنته الجيوش المصرية والسورية علينا في ٦ تشرين الاول ليس سوى آخر حلقة في سلسلة من العنف الذي امتد بنتائج مفجعة عبر حياة اسرائيل .

وقال : ان على المؤتمر اذا كان يريد تحقيق اهدافه ان ينقض تيار التاريخ الحديث . وهذه مهمة لن تكون سهلة كما ان تحقيقها لن يكون سريعا في افضل الحالات .

سلطات سويسرا تتخوف من تسلل فدائيين بين الصحفيين

قالت صحيفة « الدايلي ميل » البريطانية ، ان سلطات الامن السويسرية تخشى ان يكون اثنان او اكثر من الفدائيين الفلسطينيين استطاعوا خداع مركز الاعلام في الامم المتحدة بجنيف ، وحصلوا على بطاقة « مراسل خاص » لحضور المؤتمر .

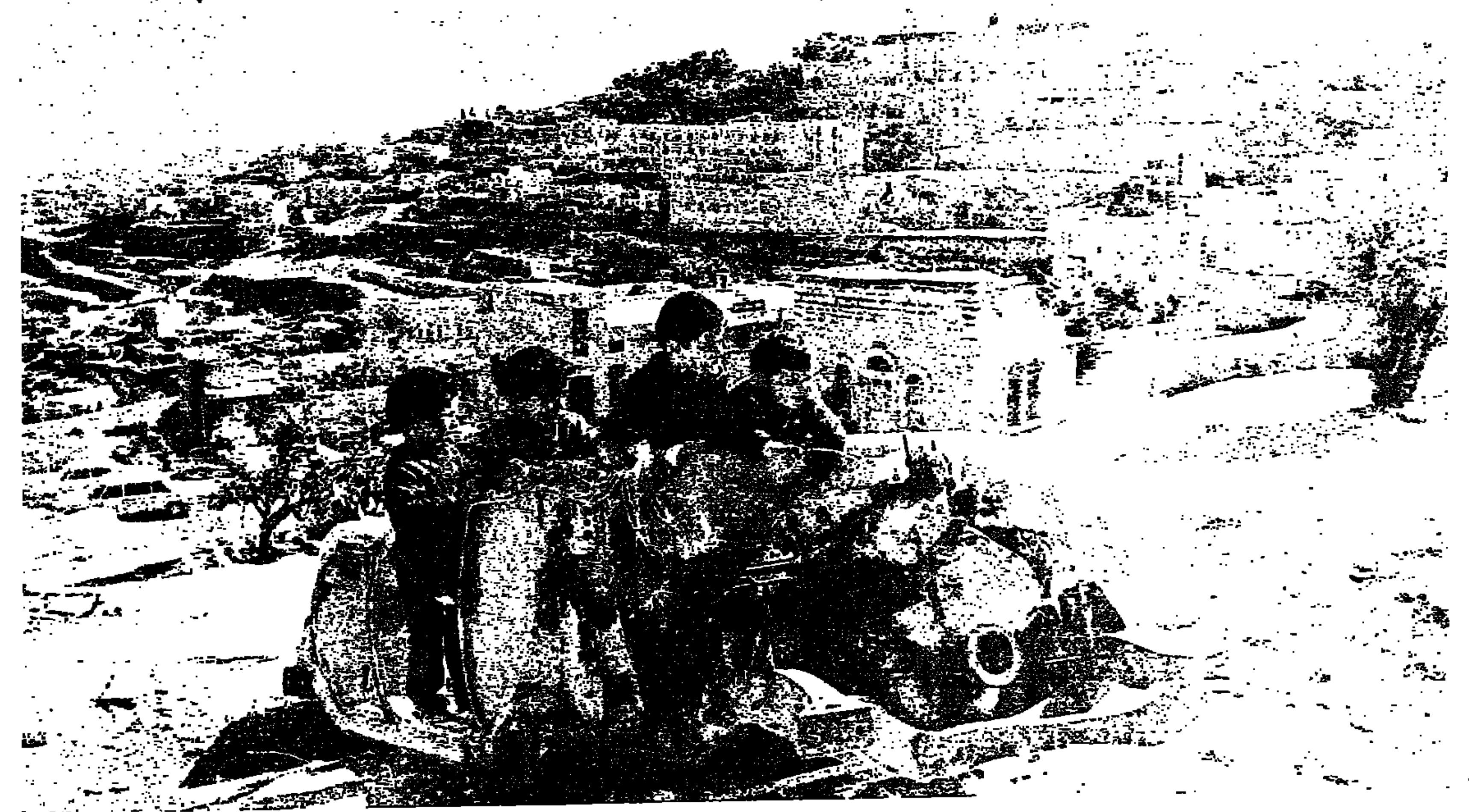
واضافت ان ذلك يعني ان هؤلاء الفدائيين يستطيعون بالتالي الوصول الى الممرات المؤدية الى غرفة الاجتماع والاختلاط بالوفود اثناء دخولها وخروجها ، وحضور المؤتمرات الصحفية .

حكومة قطر تلحق ٦ سيارات اسعاف بالمستشفى النقال الذي اهدته الى سوريا

حكومة دولة قطر تلحق ٦ سيارات اسعاف بالمستشفى النقال الذي اهدته لحكومة الجمهورية العربية السورية

بيت لحم المحتلة عشية عيد الميلاد

السلطات الاسرائيلية تجعل الاحتفال اشبه بعملية عسكرية



■ اطفال عرب يلعبون بحطام سيارة فوق احدى التلال المشرفة على بيت لحم ■ (صورة خاصة من ا. ب.)

قالت وكالة « رويتر » ان التنظيم للاحتفال بعيد الميلاد يوم الثلاثاء المقبل ، يجري في مدينة بيت لحم الصغيرة المحتلة وكأنه عملية عسكرية.

واضافت انه في حين زرعت السلطات الاسرائيلية المدينة الصغيرة بالجنود المدججين بالسلاح ، فانها سمحت للهيبين الاوروبيين بالتدفق على المدينة ليدخنوا الماريجوانا ويشربوا النبيذ .

وتحتفل ٥ طوائف مسيحية مختلفة بالعيد في ثلاثة مواعيد ، تبدأها الكنيسة الكاثوليكية والكنائس الغربية الاخرى عند منتصف ليل غد الاثنين . غير ان الكنيسة الارثوذكسية والسريان والاقباط ، لا يحتفلون بالعيد قبل مساء ٦ كانون الثاني المقبل ويوم السابع منه .

وعندما تبدأ هذه الطوائف الشرقية بالاحتفال بعيد الظهور الالهي في ١٨ كانون الاول ، تبدأ الطوائف الارمنية ولها مذبحها الخاص في كنيسة المهد ببيت لحم احتفالها بعيد الميلاد .

اما البروتستانت فيحدون ترانيم دينية في ٢٥ كانون الاول في حقل يقع على بعد حوالي كيلومترين من كنيسة المهد حيث كان الرعاة يرعون اغنامهم عشية الليلة التي ولد فيها السيد المسيح .

العدو يحول المدينة لثكنة عسكرية

ومنذ حرب حزيران ١٩٦٧ ، واحتفالات الميلاد في بيت لحم تتم في اطار الاحتلال العسكري . وتحول سلطات العدو المدينة كل سنة الى ما يشبه الثكنة العسكرية ، فتدفع باعداد ضخمة من الجنود المسلحين اليها ، يرابطون على سطوح البنايات وعلى الطرق المؤدية الى كنيسة المهد .

كما ان سلطات العدو تفرض جدولا زمنيا على الطوائف المسيحية للاحتفال بالعيد بزعم ان هذه الاجراءات « تمنع الطوائف من ان تعتدي احداها على حقوق الاخرى » .

ووضعت السلطات الاسرائيلية لذلك كتيبا باللغات الانكليزية والعربية والعبرية يتضمن تفصيلات يتوجب على الجميع العمل بموجبها ، بما في ذلك الوقت المحدد لدخول بطريرك الطائفة اللاتينية وهو الآن المونسنيور جياكومو جوسبه بلتريتي الى بيت لحم في ٢٤ كانون الاول ، والبطريرك الارثوذكسي فنيدكتوس في السادس من كانون الثاني ، والبطريرك الارمني يغيشيه دردريان في ١٨ كانون الثاني .

ويصل كل من هؤلاء البطاركة في اليوم المحدد له في موكب سيارات يخرج من القدس . وعند مدخل مدينة بيت لحم وبالقرب من قبر راحيل يستقبله الوجهاء المحليون الذين يرافقونه مع كوكبة من خمسة فرسان الى ساحة المهد امام الكنيسة التي بنيت في الاصل في سنة ٣٢٥ للميلاد .

وتستخدم هذه الساحة موقفا للسيارات معظم ايام السنة ، ولكن الساحة تخلو من السيارات لدى الاحتفال بالعيد في مناسباته الثلاث ، وتتحول الى مركز للنشاط الديني .

العدو يفرض مواعيد محددة للصلاة

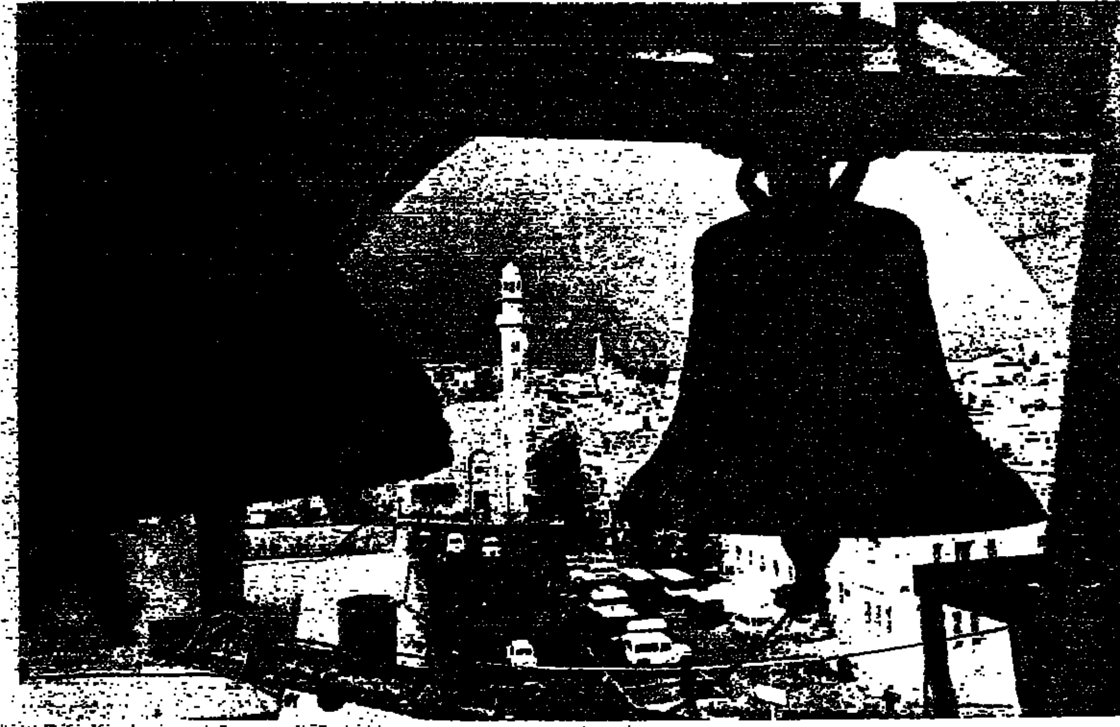
وقد فرضت سلطات العدو على الاحتفالات مواعيد محددة . ويحدد الكتيب بالاضافة الى ذلك ، متى يجوز لرجال الدين اللاتين الخروج في موكب من كنيسة القديسة كاترين الى مغارة المهد المجاورة ، ومتى يرفع الارثوذكس ايقوناتهم ، واين يقف رجال الدين من مختلف الكنائس خلال اقامة مختلف الصلوات .

ويحدد الكتيب ايضا متى يستطيع السريان والاقباط اقامة صلواتهم واية اماكن في الكنيسة يمكنهم استعمالها .

ويقول السيد الياس فريج رئيس بلدية بيت لحم ، انه يحرص على بناء صورة لبيت لحم ليس فقط كمدينة ولد فيها السيد المسيح ، او كمكان يثير حب الاستطلاع في عيد الميلاد . فقد ساعد على رعاية مؤسسة انشئت اخيرا في الولايات المتحدة يأمل ان تجمع تبرعات كافية تزود مدينته بمبلغ مليون دولار في السنة ينفق في تجميل المدينة وتوفير التسهيلات للحجاج .

ولا يريد السيد فريج ان يغير الطابع الاساسي لبيت لحم بازقتها الضيقة المتعرجة وواجهات متاجرها التي ترفع شارات تحمل عبارات بينها مثلا « اثواب يوسف » و « بقالة المهد » فالمدينة لا تزال على حالها كما كانت عليه منذ مئات السنين ، وهو يعتقد ان ذلك سيساعد كثيرا على تحسين ميدان مدينة يقول انها القلب الروحي الحقيقي للعالم المسيحي .

بيت لحم - ق



■ الساحة الرئيسية في بيت لحم كما تبدو من برج احدى الكنائس ■ (صورة خاصة)



■ مصابيح كهربائية في برج كنيسة تطل على بيت لحم ■



■ اطفال احدى مدارس بيت لحم يلعبون ■ (صورة من ا. ب.)

مصر تطلب وضع جدول زمني للاسراع في اعمال مؤتمر جنيف

اعلن المتحدث الرسمي بلسان الوفد المصري في جنيف ، ان القاهرة ترغب في وضع جدول زمني للاسراع في اعمال المؤتمر . وقال ان اي نجاح يحرزه المؤتمر مهما كان محدودا ، يعتبر خسارة بالنسبة لاسرائيل .

ونفى المتحدث الرسمي السيد تحسين بشير انباء اسرائيلية تقول ان مصر واسرائيل اتفقتا على البدء في محادثات فصل قواتهما يوم ٧ كانون الثاني المقبل على مستوى لجنة في جنيف . واكد ان النبأ لا اساس له .

ومضى يقول : اذا كان يجب ان تعيش اسرائيل في سلام ، فيجب ايضا ان يعيش الفلسطينيون في سلام . كما انه اذا كان يجب ان تتمتع اسرائيل بحقوق قومية ، فانه يجب ان يتمتع الفلسطينيون بحقوق قومية .

وقال ان مصر لم تحدد اية مواعيد نهائية للجدول الزمني ، واوضح ضرورة ان يمضي المؤتمر في اعماله بشكل سريع وبدون تعطيل لا لزوم له .

تعليمات السادات الى فهمي

هذا ، وبعث الرئيس السادات الى الوزير فهمي بتعليمات تتناول اربع نقاط محددة طلب ان تكون واضحة قاطعة في كل موقف يتخذه الوفد المصري في جنيف وهي :

١ — انمصر ملتزمة التزاما جديا بقرار مؤتمر القمة العربي الاخير في الجزائر ، وذلك فيما يتعلق بالانسحاب من كل الاراضي التي احتلت بعد سنة ١٩٦٧ ، وكذلك باعادة الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني .

٢ — ان مصر وهي تحضر مؤتمر جنيف ليست مستعدة لاية مساومات على الارض .

٣ — ان مصر في هذا المؤتمر لا تجرب حل مشكلة مصرية ، وانما هي تتحمل مسؤولية قومية كاملة تتعلق بكل الحقوق والاراضي العربية .

٤ — ان مصر تفهم اسباب تغيب سوريا عن المؤتمر وهي تعتبر نفسها — بحكم وحدة ميدان القتال مع سوريا في حرب تشرين الاول — مسؤولة عن سلامة التراب السوري بنفس مسؤوليتها عن سلامة التراب المصري .

القاهرة — اش ا

ماير تتحدث عن تنازلات في جنيف

قالت فولدا ماير رئيسة وزراء اسرائيل ان تل ابيب توجهت الى جنيف وهي مستعدة لتقديم تنازلات الى اقصى حد ممكن لتحقيق السلام .

وادعت انه لم يكن للمؤتمر ان يعقد لو لم تكن اسرائيل منتصرة عسكريا . واذا فشل فان اسرائيل لن تتحمل المسؤولية .

تل ابيب — ر

الاسد يتسلم رسالة من الرئيس العراقي

■ استقبل الرئيس حافظ الاسد مساء امس الاول ، السيد عزت الدوري وزير الزراعة العراقي الذي نقل اليه رسالة من الرئيس احمد حسن البكر حول تطورات الوضع في المنطقة . وفي الصورة يبدو الرئيس الاسد اثناء استقباله الوزير العراقي ■ (صورة من سانا)

تعليقات في القاهرة :
المؤتمر لن يضع حداً للنزاع والوسائل المتاحة امامه مازالت محفوفة بالمخاطر

اكدت تعليقات في القاهرة امس ، انه من المحقق ان مؤتمر جنيف لن يضع حدا للنزاع ذاته في الشرق الاوسط ولا للاسباب التي افضت اليه كما ان الوسائل المتاحة امام المؤتمر لبلوغ الغاية من انعقاده ، ما زالت محفوفة بمخاطر كثيرة .

وقالت « الاهرام » التي اوردت ذلك ان المهمة الموكولة الى المؤتمر ، هي التوصل الى سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط يضع حدا لاثار نزاع زاد احتداما وخطرا على سلام العالم طوال ربع قرن من انشاء اسرائيل .

واضافت : من المحقق ان المؤتمر لن يضع حدا للنزاع ذاته ولا للاسباب التي افضت اليه . وما زال رد اسرائيل ككيان دخيل على المنطقة بنوايا واهداف تتعارض مع التطلعات المشروعة للامة العربية في التحرر والوحدة ، غاية بعيدة المنال سوف تتعدد حلقات بلوغها وسوف تقتضي جهودا متصلة تتشعب الى ميادين عدة .

الغاية الممكن انتظارها

ومضت تقول : ولذلك تتركز افضل غاية يمكن انتظارها من المؤتمر ، في اعمال ضوابط التعامل الدولي المعاصر ، والاستفادة من المناخ الدولي الراهن لا بهدف تجريد النزاع من صفته كتهديد متجدد ومتعاظم الاثر على سلام المنطقة والعالم فحسب ، بل بما لا يكون سببا في استنزاف الطاقات العربية وفي انصرافها عن اهدافها الاصيلة في التنمية الاقتصادية والتطور الاجتماعي والتكامل القومي ، وحتى لا يكون النزاع حائلا دون مواكبة العرب ركب التقدم الحضاري العصري بايقاعه المتلاحق السريع .

قالت : ان الوسائل المتاحة للمؤتمر لبلوغ الغاية من انعقاده ، ما زالت محفوفة بمخاطر كثيرة .. فلم يطرأ اي تغيير على فلسفة اسرائيل الصهيونية . وما زالت اسرائيل تفصل بين قضية السلام ، وبين تنفيذ قرارات مجلس الامن .

واكدت الصحيفة انه اذا لم يتحقق تقدم ملموس في اجال زمنية معقولة ، واذا سادت اساليب المراوغة والمماطلة فلن يكون امام مصر الا ان تواصل مع بقية الامة العربية كفاحها العادل بكل ما تملكه من سبل لتحقيق حقوقها المشروعة .

وقالت صحيفة « الاخبار » انه بسبب المماطلة الاسرائيلية، فان العرب سيظلون في حالة تاهب ويقظة كاملتين ، وستظل ايديهم على السلاح ، وكل امكاناتهم مجندة في المواجهة حتى تتحقق الاهداف العربية المشروعة .

القاهرة — ا ش ا

انفجار قنبلتين في لندن

انفجرت قنبلتان خارج فندق«هيلتون» بلندن صباح امس ، وحذر البوليس من امكان وجود قنابل اخرى معدة للتفجير في المنطقة ، ولم يصب احد بجروح ، ويعتقد البوليس ان الثوار الايرلنديين وراء العملية .

لندن — ر

تعليقات غربية على مؤتمر جنيف

قالت صحيفة « نيويورك تايمز » امس ، ان لدى اسرائيل اسبابا طيبة لان تعتبر جنيف « مؤتمرا للانسحاب » اكثر منه مؤتمرا للسلام .

وقالت صحيفة « التايمز » البريطانية ربما بدأ الاسرائيليون يفهمون ان عليهم اذا كانوا يريدون سلاما حقيقيا ، ان يبدأوا بالسلام مع الفلسطينيين .

وذكرت صحيفة « ويلت » الالمانية الغربية ، ان مؤتمر جنيف يمكن ان يصبح واحدا من اهم الاحداث التي حصلت منذ الحرب العالمية الثانية .

نيويورك ، لندن — وصف ، ر

فالدهايم يحتفل بعيد ميلاده

احتفل كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة بعيد ميلاده الخامس والخمسين امس ، بتولي رئاسة مؤتمر جنيف .

وقد اختتم فالدهايم امس عامه الثاني في ولاية تستمر ٥ اعوام في منصب يوصف بانه « اكبر منصب مستحيل في العالم . »

الامم المتحدة — ر

رد سوري على محاولات الربط بين قضية الاسرى ورفض حضور مؤتمر جنيف
دمشق مستعدة للمشاركة بأي جهد جدي وشريف

اكدت سوريا امس ، انها قبلت قرار مجلس الامن رقم ٣٣٨ على اسس واضحة ، وهي ما تزال قابلة به ومستعدة للمشاركة في اي جهد شريف جدي لتنفيذ احكامه ، ولكنها تابى باصرار ان تدخل في طريق يقلب مؤتمر جنيف من مؤتمر سلام الى مؤتمر خديعة واستسلام .

وجاء ذلك في بيان رسمي اذيع في دمشق صباح امس ، وفي ما يلي نصه :

تعقيبا على ما تحاوله بعض الجهات المعادية للربط بين رفض سوريا حضور مؤتمر جنيف وموضوع اسرى الحرب، نود التذكير بان سوريا قد اعلنت عن موقفها بوضوح ، وبينت ان الاتصالات التي اجرتها خلال الايام القليلة الماضية كشفت عن نوايا تؤكد عدم جدية البحث عن حل عادل ودائم .

استعداد للمشاركة باي جهد شريف

ذلك ان اسرائيل تعمل على تحويل مؤتمر جنيف الى ميدان للمناورات تركز فيه على قضايا جانبية كي يضيع الهدف الرئيسي الذي ينعقد المؤتمر من اجله ، وهو تنفيذ قرارات الامم المتحدة القاضية بانسحاب اسرائيل من جميع الاراضي العربية المحتلة ،واعادة الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني . ولقد قبلت سوريا قرار مجلس الامن رقم ٣٣٨ على اسس واضحة ، وهي ما تزال قابلة به ومستعدة للمشاركة في اي جهد شريف جدي لتنفيذ احكامه، ولكنها تابى باصرار ان تدخل في طريق يقلب مؤتمر جنيف من مؤتمر سلام الى مؤتمر خديعة واستسلام .

موقف واضح من قضية الاسرى

اما فيما يتعلق بموضوع الاسرى ، فقد كان موقف سوريا واضحا منذ البداية ، اذ انها ردت على ادعاءات اسرائيل بمذكرة رسمية الى اللجنة الدولية للصليب الاحمر في جنيف ، واظهرت بالوقائع الثابتة ان اسرائيل هي التي انتهكت اتفاقيات جنيف ، وهي التي رفضت علنا الالتزام بها ، وذلك على لسان مندوبها في المؤتمر الدولي للصليب الاحمر الذي انعقد مؤخرا في طهران ، ولسان ممثليها في اجتماعات اللجنة السياسية الخاصة للامم المتحدة في الشهر الماضي .

لقد اعترفت اسرائيل نفسها وبصورة رسمية في رسالتها التي وجهتها الى اللجنة الدولية للصليب الاحمر بتاريخ ٢٧ — ١٠ — ٧٣ بانها قامت فعلا بدفع الاسرى السوريين في حقول الالغام .

ان سوريا التي لا تخشى ضوضاء اسرائيل وحملتها الكاذبة ، تعود لتؤكد انها تلتزم باتفاقيات جنيف الاربع وبالبروتوكولين الملحقين بها وتتحدى اسرائيل ان تعلن من جانبها التزامها بهذه الاتفاقيات ، وان تقوم بتنفيذها كلها لا ان تختار ما يحلو لها من فقراتها ، فهذه الاتفاقيات وحدةمتكاملة وينبغي تطبيقها ككل لا يتجزأ .

دمشق — سانا — ا.ش.ا

بومدين يستقبل مبعوثي السادات والملك فيصل

أستقبل الرئيس الجزائري هواري بومدين مساء امس الاول ، السيد اشرف مروان سكرتير الرئيس السادات للمعلومات ، والسيد كمال ادهممبعوث الملك فيصل بعد قليل من وصولهما من القاهرة .

وقد سلم السيد مروان الرئيس الجزائري رسالة من الرئيس السادات. وغادر المبعوثان الجزائر بعد المقابلة على طائرة خاصة .

الجزائر —

موسكو : انعقاد المؤتمر بحد ذاته يعتبر نجاحا

قالت صحيفة « برافدا » السوفياتية امس ، ان التوصل الى عقد مؤتمر جنيف يعتبر في حد ذاته نجاحا هاما للقوى المناضلة من اجل السلام .

واضافت : اذا اثبتت كل الاطراف المعنية حسن النية والشعور بالمسؤولية، فلا يمكن ان يتاخر ايجاد تسوية عادلة للازمة .

موسكو — ر

كيسنجر يجتمع مع فهمي ومع ايبان

اجرى كيسنجر محادثات مع وزير خارجية اسرائيل ابا ايبان صباح امس، ثم عقد في وقت لاحق اجتماعا مع وزير خارجية مصر السيد اسماعيل فهمي في جناح الوزير المصري بجنيف . وحضر فهمي مساء امس حفلة عشاء اقامها كيسنجر .

جنيف — ر

منظمة « الباسك » تعلن مسؤوليتها عن اغتيال رئيس وزراء اسبانيا

دفنت اسبانيا رئيسوزرائها الاميرال لويس كاريرو بلانكو الذي اغتيل امس الاول بانفجار قنبلة في سيارته بمدريد.

وقد اعلنت منظمة « الباسك » الانفصالية مسؤوليتها عن اغتياله .

مدريد — ر ، وصف

خمسة جرحى بانفجار قنبلة في روما

اصيب خمسة اشخاص بجروح طفيفة مساء امس الاول ، عندما انفجرت قنبلة مزروعة في حوض شجرة لعيد الميلاد في مبنى سكني بروما مطل على سور الفاتيكان . واقتصرت الاضرار على تحطيم النوافذ .

روما — ر ، اب

نصيحة للبريطانيين : دعوا زوجاتكم يقدن السيارات

وجهت شركة البترول البريطانية نصيحة الى سائقي السيارات في بريطانيا قالت فيها : اذا اردتم توفير البنزين فاتركوا القيادة لزوجاتكم .

وقالت ان « اليد الخفيفة » توفر كيلومترا في كل ليتر بنزين .

لندن — وصف

اعلان حالة طوارىء اقتصادية في اليابان

قررت الحكومة اليابانية ... حالة طوارىء اقتصادية في ... للحد من استهلاك النفط .

وقال وزير التجارة ان الحكومة ستبدأ على الارجح باغلاق محطات البنزين يومي السبت والاحد ، ومنع سير السيارات الخاصة ايام الاحد .

ورفعت نسبة الفائدة المصرفية من ٧ الى ٩ بالمئة اعتبارا من اليوم .

طوكيو — ر

باريس تعود للشعر القصير!

■ تسريحات هذا الموسم ، كمـــا اطلقتها دور الزينـــة في باريس ، بسيطة ، عملية ، تصلح للمناسبـــات الرسمية والعادية . الشعر قصير ، يغطي الجبهة من الامام ، ويكشف عن الاذنين من الجانبين ليفسح امـــام الحلق مجال الظهور . طريقة التسريح ، جمالية نوعا مع « فرق » الى اليسار كما يبدو اعلاه ■
(صورة من كيستون)

غـــادة السمـــان في "حـــب":





■ غادة السمان : جميع الحقوق محفوظة ■

"الليلة اخلع رأسي بهـــدوء"!

من سنوات طرقت غادة السمان الباب ، فظـــل مفتوحا ، دخلت منه حاملة ثقلا محببا بعث الجوع الى كلمات وقصص وروايات وتجارب .

واليوم يتسع الباب أكثر ، ليخترقه كتاب محمي بلون رمادي دافىء كالحزن ، متوج بـــ « حب » بنفسجي .

« حب » ليس مجموعة قصص قصيرة او روايـــة انه شبه الرسائل ، او وجدانيات او خواطـــــر ، كتابات حول تجربة الحب .

وغادة السمان أكثر من كونها كاتبة قصة او روائية ، فهي تحمل قضية المراة الشرقية ، ومجـــرد ان تتحدث عن الحب ، يعني أنه شيء مهم جدا .

وكون « حب » وجدانيات ، يجعل من الصعب تقييمه لانه لون جديد من الكتابة ، حول موضوع صعب في الحقيقة .

هل فتحت غادة السمان اعماقها وجعلتنا ندخـــل لتعرف اي « حب » تكونت منه هذه المراة ؟ تقول : « تتجول في ركن منسي في زواياه » .

تعرف ان الحب اصبح منسيا ، وكان في السابق منسيا أيضا ، فاضطرت الى الاعلان عنه باسم مستعار ، والان بعدما اختمر الحب فيها ، عذبها ، سمرها على الصلبان ، تصرخ غادة السمان وتدعو الجميع الى الاحتراف في هذا الركن المنسي .

قطعت غادة السمان الرحلة المؤلفة من ثلاثة عشر عاما حبا ، توقف قطارها لحظة ، لم ينته الوقود ، فالنار لا زالت متاججة ، لكن احاطها الرماد الذي يغلف من حولها ، فلملمت القسم الاول من رحلتها ، لاجل الذين تحبهم والذين احبوها يوما : « لو لـــم تحبني لاستطعت أن أمسح صورتك في عيني كما أمسح البخار من زجاج نافذة الذكرى » .

وبالرغم من « ان قلبي يحصده الحزن بمنجل فراقنا»

بالرغم من الحزن والعذاب الذي يلد مـــن الحـــب الصعب ، والعالم الذي ضاق وصغر ، ظلت غادة السمان تتنفس الله من « عنق الزجاجة » .

من « حب » ولدت امراة مزقها الحب ، عبرها الجنون ، امراة « مرصودة للرحيـــل والغربـــة » ، لتتفوق على نفسها بكل كبرياء الانثى . ترفض النهايات العادية . تهزأ من ان الارض كـــبرة ، والشمس باستمرار تشرق وتغرب ، وان الليل لا تضيع مواعيده . « الليلة اخلع رأسي بهدوء ، واودعه احد الادراج ثم اجلس لاحدثك مادمت قد رحلت ، لاقول لك اشياء كثيرة ، مادمت لن تسمع .. واهذي » .

□

أية امرأة هذه التي تقاتل لتحتل أكبر مساحة من العذاب ؟ امراة في انانيتها اللذيذة جدا تختلف ... انها تجلس تستعيد كل شيء في لحظات ، فينساب الشوق في دمها ، الى بردى ، الـــى دمشق ، الـــى اللؤلؤة التي رحلت ، الى الذي اختفى من يديها ، فتنتفض بقسوة تصل حتى الهوس حين يكبر جحيم الفراغ ، عندما تمد يدها لتلمس الصدق او الحب او النور . عندما تعرفه ان الآخرين « لا أحد » .

لكن عينيها المتعبتين لا تغمضان ، ففي أعماقهـــا فائض من الحب . مرة ثانية تتضاعف انانيتها ، تسرق كل العذاب ولا تكتفي ، فتسرق كل الحب المرمي على الطرقات تعيد توزيعه لحظات لئلا يضيع .

الحب الذي تحكي عنه غادة السمان ، اساسه الحرية . احيانا لكثرة تعشقه للحرية يبدو معذبا ، وكردة فعل عن كل كبت حب المراة العربية . من الف سنة ، ارادت غادة السمان ان تحب عنهن جميعا .

وتتاكد من ان الحب لها وحدها ، عندما تعود الى اول الكتاب وتقرأ : « جميع الحقوق محفوظة » .

هدى الحسيني

ثلاثة اتفقوا على المسرحية: ادريس، القط وشكري

اين تقف حرية المخرج المسرحي بالنسبة للنص ؟ واين تقف حريـــة الممثل بالنسبة للاخراج ، وهل المخرج مؤلف والممثل مخرج ؟ وكيف يمكن تحديد وظيفة كل من هؤلاء الثلاثة بالنسبة للاحتفال المسرحي ؟

كان يوسف ادريس قد طرح هذه الاسئلة في حوار حر بينه وبين الناقد عبد القادر القط والناقد غالي شكري ، في معرض حديثه عن مسرحيته « الجنس الثالث » التي اثارت عنـــد تقديمها العلاقة بـــين المخرج والمؤلف ، وحرية المخرج في فهم النص المسرحي والتصرف به دون موافقة المؤلف .

اتجه الراي في هذا الحوار الى ان المخرج واسطة تصل المؤلف بالجمهور . لذلك على المخرج ان يبقى امينا للنص ، اي امينا لموقف المؤلف . ولعل المشكلة تبرز عندما لا يكون موقف المخرج ، سواء الموقف الفني او الموقف الانساني بشكل عام ، مؤيدا لموقف المؤلف ، اما اذا كان هناك من انسجام بين الموقفين فلا توجد عندها مشكلة .

الا ان هذا الراي قد يحد من طموح المخرج المسرحي الذي يحمل في الوقت نفسه مشاعر ورؤى يود أن يعبر عنها بواسطة المسرح ، وهناك تجارب مسرحية عديدة استطاع فيها المخرج أن يتصرف بالنص واحيانا يخالفه أو يستوحي منه ويعيد كتابته من جديد .

واتفق الثلاثة هنا الى ان مثل هذا الاتجاه يصح عندما يكون النص المسرحي نصا قديما ومعروفا ، اي نصا كلاسيكيا . وعندمـــا يكـــون الجمهور عارفا بهذا النص لشهرته . أما اذا كان المؤلف معاصرا للمخرج وأن النص جديد ، عندها لا يجوز للمخرج ان يتصرف به دون موافقة المؤلف على الاقل .

وعن تحديد وظيفة كل منهما ، اشار يوسف ادريس الى ان للمخرج مجالات خاصة به لا يستطيع ان يشاركه فيها المؤلف ، وتنحصر هـــذه المجالات في الشكل المسرحي ، اي في الصورة التي يتجسد بها النص فوق خشبة المسرح ، والتي دونها يبقى النص مكتوبا ، اي يبقى ادبا ومشروعا مسرحيا .

فحين ينتقل هذا النص من الاوراق الى الخشبة المسرحية يولـــد ولادته الحقيقية . وهذه الولادة هي بيد المخرج لا المؤلف .

الا ان المؤلف يحق له أن يعترض على الاحتفال المسرحي اذا كـــان المخرج يخالف مضمون النص .

هذه المشكلة غير مطروحة في الحركة المسرحية في لبنان . فالمخرجون اكثر بكثير من المؤلفين من جهة وهم بدورهم اصبحوا مؤلفين ، لكـــن التجارب المسرحية التي كانت تتناول نصا لمؤلفين لبنانيـــين معاصرين ، اثارت بعض المشكلات ، مما يدل على ان مثل هذه المشكلة مطروحة ليس فقط في العالم العربي بل في العالم باسره .

ولان المسرح في النتيجة الاخيرة عمل جماعي ، فانه سيواجه الكثير من الصعوبات حين لا يتجمع الافراد حوله من ضمن منطلق « فني واحد او من ضمن اتجاه مسرحي واضح . فعندما توجد فرق مسرحية بالمعنى الحقيقي ، تنتفي عندها مثل هذه المشكلات . اذ لا تعود المشكلـــة محصورة في من هو : المؤلف ام المخرج ، النص ام الاخراج ، بـــل تتوجه الجهود كلها الى المسرح كموقف فني من العالم .

سمير الصايغ

اسم وخبر

الهيئة الادارية الجديدة لنادي اشبال الميناء الرياضي

تم تشكيل الهيئة الادارية لنـــادي اشبال الميناء في طرابلس علـــى الشكل التالي : معروف مولـــود ، رئيسا . طارق غازي ، نائبـــا للرئيس . سامي شكللي ، امينـــا للسر . صلييا السنيور ، امينـــا للصندوق . فيصل ريما ، محاسبا . الير روحانا ، جـــورج سرور ، مصطفى اليسير ، محمد اللهيبي ، مستشارين .

وانتخب المجلس بالاجماع المحامي بشارة كرم رئيسا فخريا للنادي ، والسادة : حسن عيسى ، جورج عبد ، عبد القادر علم الدين ، شحادة البرجي ، احمد ننش ، اعضاء في اللجنة الفخرية .

■ الزميل رياض فاخوري دخل القفص الذهبي بزواجه من الزميلة امال ناصر ، فاستحـــق التهنئـــة مرتين ، مرة لانه احسن الاختيار ، ومرة لانه استعجل في وضع حد لحياة العزوبية . مبروك ■

تكريم المشتركين في مؤتمر النقابات والاسكان

اقام اتحاد النقابات المتحـــدة للمستخدمين والعمال ، بالاشتراك مع مؤسسة « فريدريش ايبرت » مأدبة عشاء في فندق بريستول ، على شرف المشتركين في مؤتمر النقابـــات والاسكان الذي عقد في بيروت واختتم اعماله منذ يومين . حضر المأدبـــة رئيس الاتحاد العمالي العام السيد غبريال خوري ، والدكتور فيشر ممثل مؤسسة ايبرت في بيروت ، وعدد من القادة النقابيين ورؤساء الاتحادات والنقابات .

● اقام وزير الصحة السيد عثمان الدنا ، حفلة استقبال في منزله بمناسبة زفاف نجله السيد هاني والآنسة لينا لادقي ، حضرها الرئيس كـــامل الاسعد والرئيس تقي الدين الصلـــح وعدد من الرؤساء السابقـــين والشخصيات والديلوماسيين . وفي الصورة الرئيس الاسعد بين الوزير الدنا والعروسين ■
(صورة من دالاتي ونهرا)

الشاشـــة الكبيـــرة تقـــرأ "الامير الصغير"

سانت اكزوبيري ، حلـــم بـــ « الامير الصغير » ، كتبه ، رسمـــه بيديـــه والعالم باثره قرأه .

اليوم أخذ سينمائيون انكليز أصل الحكاية وأصل الوردة ، واصل الحية ، وأصل الصحراء وأحيوا حلم اكزوبيري .

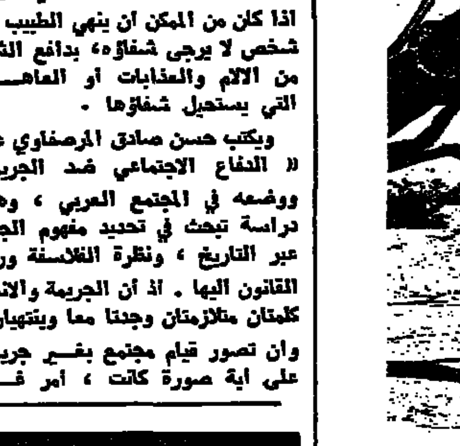
و «الامير الصغير» الساقط مـــن كوكب ، الباحث عـــن صديق ، قرأناه مترجمـــا في العربيـــة من الشاعر يوسف غصوب ، وقرأه العالم قبلنـــا بلغاته العديدة .

لكـــن امير الطيـــار — الاسطـــورة ، طيـــار « أرض الرجال » تقرأه بصورة اشد معاصرة وأقرب الـــى القلب والنظر الشاشة الكبيرة اليوم التي قدمت مآثر تولستوي ، همنغواي وباسترناك قديما .

فقبـــل عشر سنوات سعى المخـــرج الانكليـــزي ستانكي دونان الـــى نيل حقوق نشر « الامير الصغير » للسينما من ورثة اكزوبيري ونالها بالفعل .

ومن بين ٧٠٠ طفلا اختار المخرج الانكليزي الطفل ستيفن وارنر (٦ سنوات) ليكون بطل الحكايـــة الساقطة من كوكب الاسطورة .

(الصورتان مـــن مشـــاهد الامير الصغير » سينمائيا) .



■ الامير الصغير في حوار مع الحية : على اي كوكب سقطت ؟ ■



■ بطل الامير الصغير : ستيفن وارنر : الحية تتحول الى رجل ■

ماهي الجريمة؟

تخص مجلة « عالم الفكر » عددها الاخير لسنة ١٩٧٣ حول موضـــوع « القانون والمجتمع » ، فيكتب عبـــد الوهاب حومد في موضوع القتل بدافع الشفقة . ليناقش الفكرة التي تقول : اذا كان من الممكن ان ينهي الطبيب حياة شخص لا يرجى شفاؤه ، بدافع الشفقة من الالام والعذابات أو العاهـــات التي يستحيل شفاؤها .

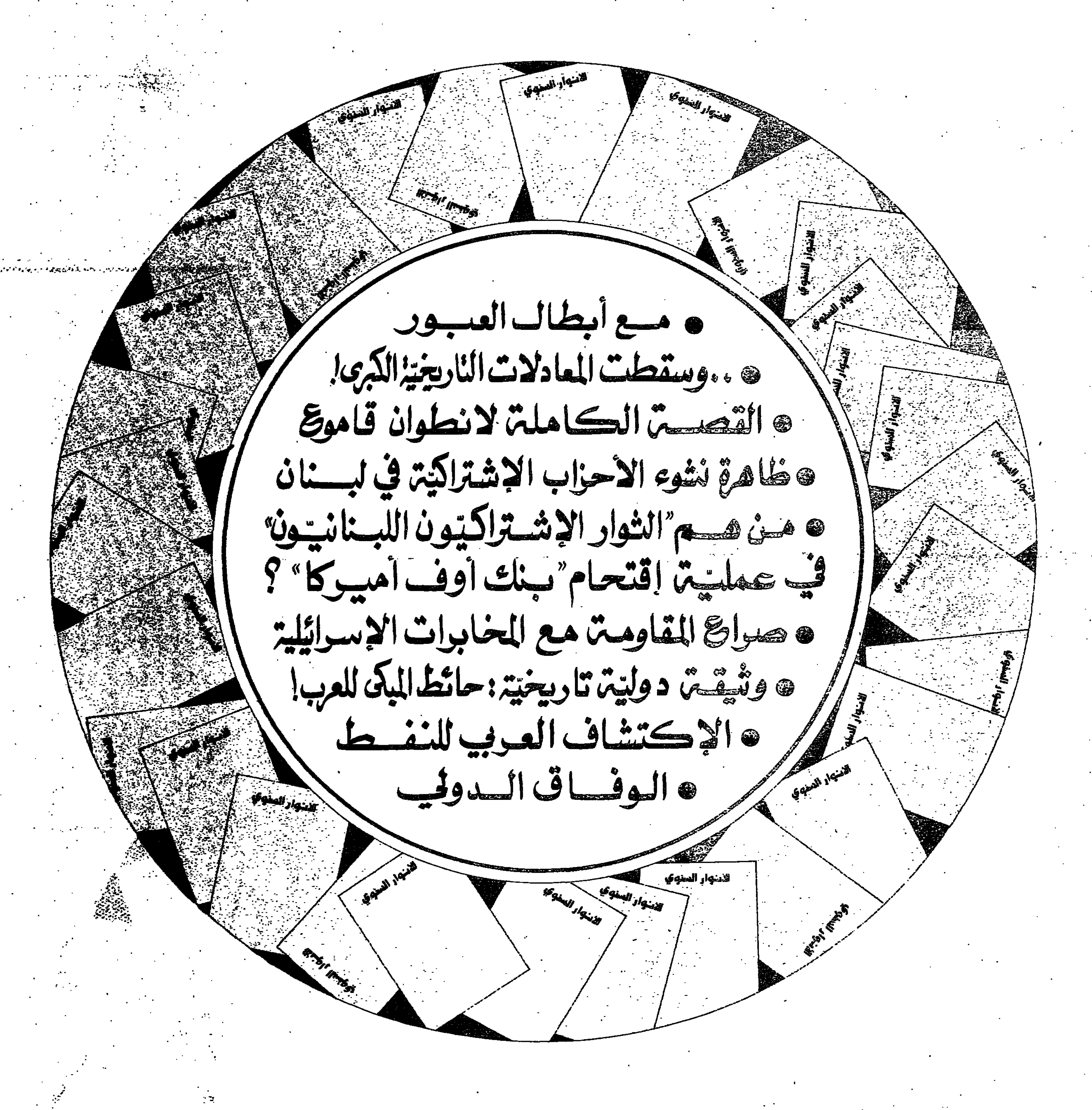
ويكتب حسن صادق المرصفاوي عـــن « الدفاع الاجتماعي ضد الجريمـــة ووضعه في المجتمع العربي ، وهـــي دراسة تبحث في تحديد مفهوم الجريمة عبر التاريخ ، ونظرة الفلاسفة ورجال القانون اليها . اذ أن الجريمة والانسان كلمتان متلازمتان وجدتا معا وينتهيان معا وان تصور قيام مجتمع بغـــير جريمـــة على اية صورة كانت ، أمر غـــير مقبول

ويكتب اسماعيل صبري مقلد ، دراسة حول « القانون وأمن المجتمع الدولي » لينتهي عند نتيجة ، هي أن ترتيبات الامن الجماعي التي استحدثتها الامم المتحدة كانت موجهة اولا ، وبالدرجـــة الاولى ، ضد الدول التي تهدد السلام العالمي ، من غير الدول الكبرى ، وذلك في الحالات التي يمكن فيها للـــدول الكبرى أن توحـــد جهودها وتنسق امكاناتها في مواجهة تلـــك المصادر التي يأتي منها التهديد بالعداوة .

من هنا فان نظام الامن الجماعـــي بشكله هذا لم يكن الا نظاما محـــدودا في أساسه وفي نطاق تطبيقه ، وهـــو أيضا ، السبب الذي أدى الى انتشار الاحلاف العسكرية ومواثيق الدفـــاع المشترك في عالم ما بعد الحرب .

ترقبوا

الأنوار السنوي



للاعلان بهذا العدد اتصلوا بدائرة الاعلانات

تلفون:

٢٥٨١٤٤ - ٣٥٠٥١٩/١٨/١٧

ياهوه، ياناس، ياغاوير.. ردوا هالوحش عني راح يروّحني

فكرة!

ان الشعوب تحترم الحاكم الحازم الذي يواجه الازمات ولا يتردد .. واذا اقدم لا يتراجع الا اذا اكتشف انه اخطأ ، ولا يحاول ان يخفي تراجعه عن الناس ، بل يعلنه ويعتذر عنه . فالحاكم القوي يعرف انه انسان يتعرض للخطأ اثناء عمله ، والحاكم الضعيف يتوهم انه اله ، والآلهة لا تخطيء !

واذا كانت الشعوب تعجب بالحاكم غير المتردد ، الا انها لا تحب حاكما يندفع قبل ان يفكر ويستشير. فصاحب السلطان يجب ان يفكر طويلا ، قبل ان يصدر قراره ، ويجب بعد ان يفكر ان يستشير اصحاب الخبرة . وان يسأل الذين يعارضونه في الراي قبل ان يسأل الذين تعودوا ان يصفقوا له ، وان يسبحوا بحمده .

ولهذا تطور اسلوب الحكم على مر التاريخ .. بدأ الانسان بحكم الرجل الواحد . ثم فوجيء بمصائب الحكم المطلق ، فاتجه الى النظام الديمقراطي ، الذي يقضي باستشارة ممثلي الشعب قبل كل خطوة يخطوها الحاكم .

وعيب الحكم الديمقراطي انه ابطأ من حكم الرجل الواحد . فان عملية الاستشارة تحتاج الى ايام واسابيع ، بينما الحاكم المطلق يستطيع ان يقرر مصير بلاده في ثوان معدودات . ونحن نعيش في عصر السرعة وضيق الصدور ، ولذلك تكفر الشعوب في بعض ازماتها بالحكم الديمقراطي البطيء ، فترحب بحكم الفرد السريع .. ثم تكتشف بعد فترة ان القرارات السريعة هي عادة قرارات خاطئة . وانه لا يمكن بناء بيت بدون دراسة طبيعة الارض وحساب نسب الاسمنت في الاعمدة المسلحة ، والاستعانة بمهندس خبير في الاساس ، ومهندس اخر خبير في المباني ، ومهندس ثالث خبير في دورات المياه والتركيبات الكهربائية ! واذا كان البيت الصغير يحتاج الى كل هؤلاء الخبراء .. فما بالك بالدولة؟ ولهذا ينهدم البيت الذي نبنيه بلا مهندسين .. وتنهدم الدولة التي نقيمها بلا خبراء !

ولهذا بدأ معظم الحكام الذين كفروا في يوم من الايام بحكم الشعب ، يعودون الى الشعب ، ويطورون انظمتهم حتى يخلصوها من اخطاء حكم الرجل الواحد . ويحاولون في نفس الوقت زيادة سرعة النظام الديمقراطي حتى يتمشى مع سرعة دوران الدنيا في هذه الايام .

واستشارة الحاكم هي فرامل سيارة الحاكم .. وبدون هذه الفرامل تطير السيارة في الهواء ، وترتطم بجدار الامر الواقع !

علي امين

خدام ينفي انباء احتمال انضمام سوريا لمؤتمر جنيف

نفى السيد عبد الحليم خدام وزير الخارجية السوري قبل مغادرته الكويت عائدا الى دمشق امس ، الانباء القائلة ان سوريا قد تنضم الى مؤتمر جنيف في النهاية . وقال : ان موقفنا من هذا الموضوع واضح .

الكويت — ر

توقع تأجيل دورة المجلس الوطني الفلسطيني

ذكرت وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) امس ان دورة المجلس الفلسطيني التي كان مقررا عقدها في الشهر القادم قد تؤجل الى موعد سيعلن عنه في وقت لاحق .

ونسبت الوكالة الى السيد خالد الفاهوم رئيس المجلس قوله ان المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية درس في اجتماعه الذي انعقد في دمشق مساء يوم الخميس الماضي الاوضاع السياسية الراهنة .

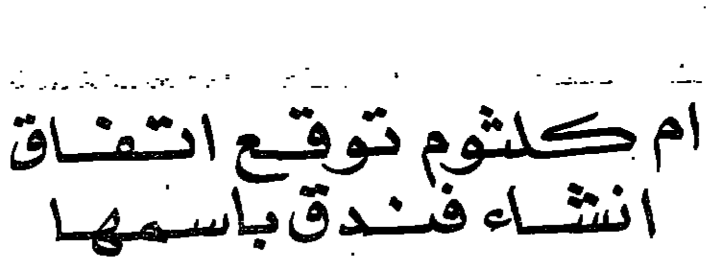
وقال السيد الفاهوم ان المجلس اوصى بضرورة الاستمرار في دراسة الموقف الراهن بجميع ابعاده .

دمشق — ر

جنبلاط يتحدث في ندوة بليبيا

تحدث السيد كمال جنبلاط في ندوة نظمتها امانة الاتحاد الاشتراكي في مدينة بنغازي الليبية امس الاول . وقد زار ضريح الشهيد عمر المختار ، وبعض المشاريع الحيوية في محافظة بنغازي .

طرابلس الغرب — ا.ش.ا



ام كلثوم توقع اتفاق انشاء فندق باسمها

وقعت السيدة ام كلثوم امس ، اتفاق انشاء فندق عالمي تابع لمشروع « دار ام كلثوم للخير » ، يقوم بالاشراف على تمويله البنك المصري الدولي .

وشارك في توقيع الاتفاق المهندس عثمان احمد عثمان وزير التعمير ، والدكتور عبد المنعم القيسوني رئيس البنك المصري الدولي ، والسيد حمدي عاشور محافظ القاهرة .

ويتكون الفندق من ١١ طابقا تضم ٣٠٠ غرفة ، ويقام على ارض خصصتها محافظة القاهرة بكورنيش النيل .

وقال الدكتور القيسوني ان البنك المصري الدولي اتفق مع الشركة الدولية « تورست هاوس فورتي » على توفير الادارة والخبرة الفندقية اللازمة لعمليات انشاء وادارة « فندق ام كلثوم » .



■ السيدة ام كلثوم توقع الاتفاق امس ■

وقال بان عملية التمويل سيتم طرحها على المستوى العربي والدولي.

القاهرة — ا.ش.ا

المانيا تبحث عن فدائيين مزودين بصواريخ « سام — ٧ »

تبحث قوات الامن في المانيا الغربية بالتعاون مع اجهزة المخابرات في عديد من دول اوروبا الغربية عن وحدة من الفدائيين الفلسطينيين يعتقد انها غادرت بروكسل مسلحة بصواريخ سوفياتية محمولة من طراز « سام — ٧ » وانها الان في المانيا الغربية .

وذكرت المعلومات التي نشرتها صحيفة « بيلد ام سونتاج » ان هذه الوحدة تتالف من تسعة منهم ثلاثة من اعضاء « ايلول الاسود » .

وقالت الصحيفة ان الفدائيين تجمعوا في بداية الاسبوع الماضي في بروكسل ، وان رئيس المجموعة اردني يقيم في مسقط ، ويحمل جواز سفر باسم « محضر النمر » .

وقد حصل الفدائيون كما تدعي الصحيفة على الصواريخ في بروكسل حيث وصلت الحقيبة الدبلوماسية الليبية .

هامبورغ — ر

شقيقان جريحان بسبب الفليبرز



وقع شجار في « طلعة النويري » بمحلة البسطة في بيروت مساء امس ، اصيب فيه شقيقان بطعنات سكين صاحب محل فليبرز في تلك المحلة .

وقد نقل الشقيقان مصطفى محمد زين سلامة (١٩ سنة) وشقيقه علي (١٦ سنة) الى مستشفى الروم ، وقد ترك مصطفى المستشفى بعد معالجته بينما ابقي شقيقه ، والبحث مستمر عن الطاعن .

عبد القدوس لم يكتب للاسبوع الثاني

للمرة الثانية خلال اسبوعين لم يكتب الاستاذ احسان عبد القدوس رئيس تحرير صحيفة «اخبار اليوم» القاهرية مقاله الاسبوعي امس .

وجاء التوقف في المرة الاولى اثر الزيارة التي قام بها الرئيس حافظ الاسد للقاهرة بعد زيارته الى ليبيا حيث عمل على اعادة العلاقات المصرية — الليبية الى طبيعتها .

« اوبيك » تحدد اسعار جديدة للبترول

بدأ وزراء وممثلون عن دول العالم الرئيسية المنتجة للنفط مباحثات في طهران امس لتحديد اسعار جديدة للنفط بحيث توضع موضع التنفيذ في اول كانون الثاني القادم .

وتعقد هذه المحادثات لوزراء منظمة « اوبيك » التي تضم ١٢ دولة والتي ستحدد اسعارا اعلى من الاسعار الحالية وراء ابواب مغلقة في وزارة المالية الايرانية .

وتناول الوزراء في وقت سابق طعام الغداء مع شاه ايران .

وتقول مصادر غربية وايرانية عليمة ان الوزراء قد يقررون زيادة الاسعار الحالية للنفط الى الضعفين او ثلاثة اضعاف ما هي عليه الان .

طهران — ر

انتصاران للهومنمن والهومنتمن بكرة السلة

في اليوم الاول من الدورة الرياضية التي ينظمها نادي « الهومنتمن » بكرة السلة على ملعبه ، فاز امس فريق « الهومنمن » على « الوحدة » السوري ٧٧ — ٧٤ ، بعدما انهى الشوط الاول لمصلحته ٣٥ — ٣٤ .

سبق هذه المباراة لقاء في نطاق الدورة فاز فيه « هومنتمن » بيروت على « هومنتمن » برج حمود ٤٥ — ٣٧ . (الشوط الاول ٢٤ — ٢١ لصالح الرابع) .

وستتابع مساء اليوم منهاج الدورة فيتقابل « الهومنتمن » مع « الوحدة » لاعتذار « الهومنمن » ، وذلك بعد مباراة بين انسات « الهومنتمن » « وابناء نبتون » خارج نطاق الدورة .